فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الجمعة 18 محرم 1448هـ 3 يوليو/ تموز Friday 3 July 2026 | العدد 6435 | 14 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

لجنة المتابعة: "مجلس السلام" يتبنى موقف الاحتلال ويخالف قرارات الأمم المتحدة بشأن "أونروا"

غزة/ فلسطين:

أدانت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، ما ورد عن ما يُسمى "مجلس السلام" بشأن إلغاء دور

2

قاسم: لقاءات القاهرة مستمرة لبحث تنفيذ اتفاق وقف النار بغزة

غزة/ فلسطين:

قال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، أمس، إن وفد الحركة يواصل لليوم الثالث على التوالي، لقاءاته مع الوسطاء في العاصمة المصرية القاهرة،

2

الاحتلال يهدد بالاستيلاء على 2100 دونم من أراضي الطيبة لإقامة ميناء بري

الناصرة/ فلسطين:

تتجه سلطات الاحتلال الإسرائيلي نحو الاستيلاء على نحو 2100 دونم من أراضي مدينة الطيبة في الداخل الفلسطيني المحتل، بما يعادل قرابة ثلث مساحة أراضيها، بذريعة إقامة ميناء بري، في خطوة حذر الأهالي من أنها تستهدف الوجود الفلسطيني، وتهدد مصادر رزق مئات العائلات، وتخلّف أضرارًا بيئية واقتصادية واسعة.

وتسلم عدد من المزارعين مؤخرا، إخطارات بإخلاء مزارعهم، تمهيدًا لتنفيذ المشروع الذي تقول سلطات الاحتلال إنه يندرج ضمن مشاريع استراتيجية.

وقال المزارع صبحي هدهد حاج يحيى إن مدينة الطيبة أصبحت محاصرة من ثلاث جهات، موضحًا أن المستوطنات الإسرائيلية تطوقها من الجنوب، بينما يحدها من الشرق خط وقف إطلاق النار مع الضفة الغربية وحدود عام 1967، فيما تحاصرها من الشمال مستوطنات أخرى وحاجز جبارة العسكري.

وأضاف أن جميع هذه المستوطنات أقيمت بعد عام 1948 بهدف تضييق

3

وحصيلة ضحايا حرب غزة ترتفع إلى 73,074 شهيدًا

4 شهداء في خانيونس والنصيرات

خانيونس/ تامر قشطة:

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مستهدفًا مناطق متفرقة بالقصف المدفعي والجوي وإطلاق النار، ما أسفر عن استشهاد أربعة فلسطينيين وإصابة عدد آخر، بينهم أطفال، في حين أعلنت وزارة الصحة ارتفاع حصيلة شهداء حرب الإبادة

2

بعد 1000 يوم على الحرب.. اتحاد بلديات غزة يحذر من كارثة وشيكة تهدد حياة أكثر من مليوني فلسطيني

3

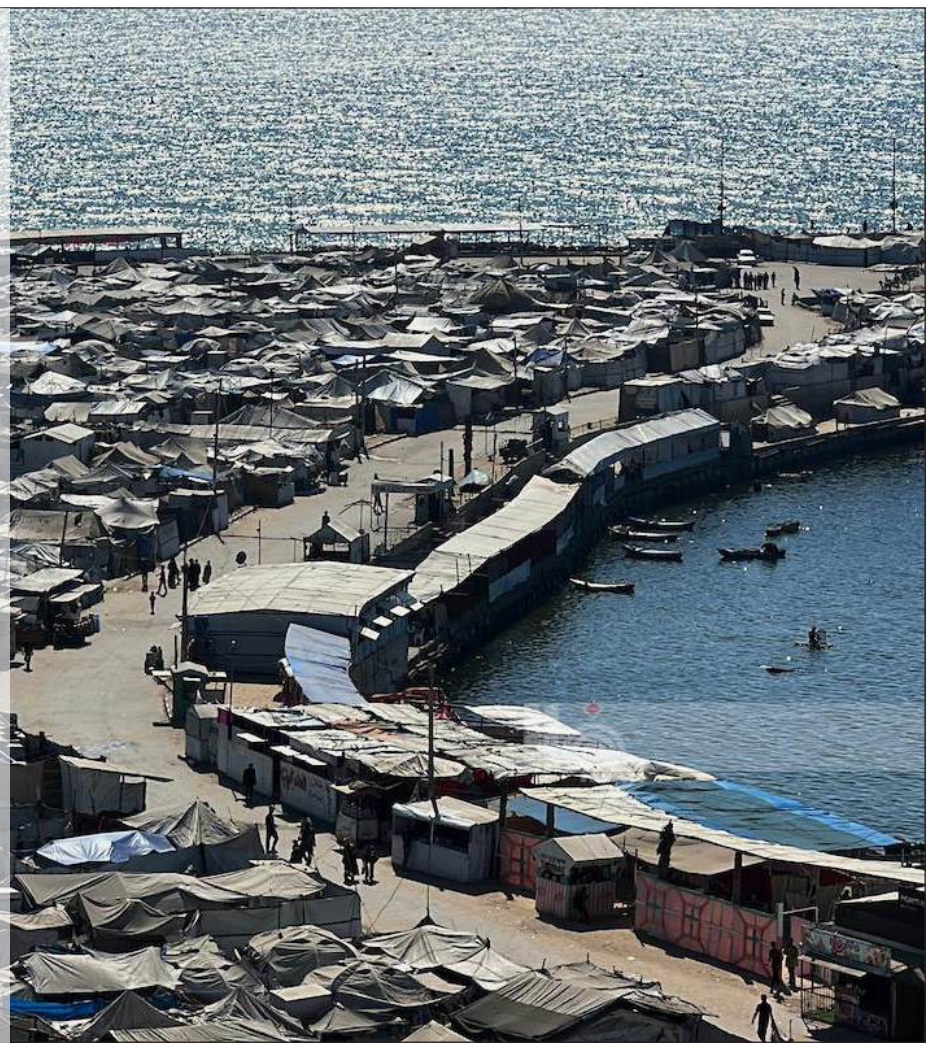

تكدّس خيام النازحين على شاطئ بحر غزة (فلسطين)

ملف الأسرى بين الميدان وطاولة المفاوضات.. كيف يفرض المسار العسكري إيقاعه على القرار السياسي؟

غزة/ جمال غيث:

لم يعد ملف الأسرى في الحرب على قطاع غزة مجرد بند تفاوضي منفصل، بل تحوّل إلى أحد أبرز ميادين الصراع التي تتقاطع فيها الحسابات العسكرية مع القرارات السياسية.

فمنذ بداية حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، شكّل احتفاظ المقاومة بالأسرى الإسرائيليين ورقة ضغط أساسية في إدارة المعركة، في الوقت الذي حاول فيه الاحتلال استخدام الأدوات العسكرية والسياسية معًا لاستعادة أسراه وتحقيق أهدافه المعلنة. وبينما تؤثر التطورات الميدانية في شكل المفاوضات وشروطها، تلقي الحسابات السياسية بظلالها على القرارات العسكرية، ما جعل ملف الأسرى عالقًا بين ضغط الشارع الإسرائيلي، وأهداف الحكومة

8

أمن المقاومة يعلن إعدام متهم بالتعاون مع الاحتلال ويتوعد بإجراءات مماثلة

4

إبـــادة

بين الشفاء والمعمداني... ممرضة تروي حكاية الصمود تحت النار

5

من الميدان

هجوم 7 أكتوبر.. مفاجأة إستراتيجية غيرت وجه المنطقة

6

رياضة

أعلام فلسطين ورسائل التضامن تغزو المونديال

11

لجنة المتابعة: "مجلس السلام" يتبنى موقف الاحتلال ويخالف قرارات الأمم المتحدة بشأن "أونروا"

غزة/ فلسطين:

أدانت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، ما ورد عن ما يُسمى "مجلس السلام" بشأن إلغاء دور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في قطاع غزة، عادَّة أن هذا الموقف يتعارض بشكل واضح مع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.

وقالت اللجنة في تصريح صحفي في إن التصريحات الصادرة عن "مجلس السلام" تعزز القناعة بأنه يتطابق ويتبنى بشكل كامل مواقف ورغبات الاحتلال الإسرائيلي، ويعمل على ترجمتها على أرض الواقع، خصوصًا ما يتعلق بمحاولات إنهاء دور الأونروا في قطاع غزة.

وأعربت اللجنة عن إدانتها الشديدة لهذه التصريحات، ورفضها القاطع للتوصيفات والمسميات الجغرافية الواردة فيها، مؤكدة أن قطاع غزة يشكل وحدة جغرافية واحدة، وهو جزء لا يتجزأ من أرض الوطن الفلسطيني.

وشددت لجنة المتابعة على أن الشعب الفلسطيني بكل مكوناته لن يقبل ببقاء الاحتلال على أي جزء من أرضه، كما يرفض أي وصاية خارجية على حقوقه الوطنية، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

كما أكدت رفضها لأي محاولات لمصادرة الدور الإنساني والتاريخي للأونروا، محذرة من تداعيات المساس بعملها في قطاع غزة في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها السكان.

ودعت اللجنة جميع الأطراف الإقليمية والدولية، بما في ذلك الدول الوسيطة ورعاة اتفاق وقف إطلاق النار، والدول المشاركة في "مجلس السلام"، إلى توضيح مواقفها من هذه التصريحات، التي وصفتها بالخطيرة والمخالفة للمرجعيات الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني.

وحصيلة ضحايا حرب غزة ترتفع إلى 73,074 شهيدًا

4 شهداء في خانيونس والنصيرات

خانيونس/ تامر قشطة:

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مستهدفًا مناطق متفرقة بالقصف المدفعي والجوي وإطلاق النار، ما أسفر عن استشهاد أربعة فلسطينيين وإصابة عدد آخر، بينهم أطفال، في حين أعلنت وزارة الصحة ارتفاع حصيلة شهداء حرب الإبادة إلى 73,074 شهيدًا بعد مرور ألف يوم على اندلاعها.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد محمود عبد الرازق محمد البريم (43 عامًا) ويوسف قاسم أبو خاطر (60 عامًا)، وإصابة أربعة مواطنين، بينهم ثلاثة أطفال، إثر استهداف طائرة إسرائيلية مسيّرة خيمة تؤوي نازحين قرب شارع 5 في مواصي مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وفي السياق، استشهد الفتى ياسر فريد عبد صبح (18 عامًا) متأثرًا بجراح خطيرة أصيب بها قبل 22 يومًا من جراء قصف إسرائيلي استهدف محيط موقع البحرية في مواصي خان يونس.

وفي مخيم النصيرات وسط القطاع، استشهد مواطن متأثرًا بإصابته في قصف نفذته طائرة مسيّرة استهدف دراجة نارية قرب مسجد معاذ بن جبل في المخيم الجديد، بعدما كان الهجوم قد أسفر في وقت سابق عن إصابة ستة مواطنين، بينهم إصابة وصفت بالخطيرة.

وتزامن ذلك مع تصعيد ميداني واسع، حيث نفذت قوات الاحتلال عملية نسف كبيرة في مدينة رفح جنوب القطاع، فيما تعرضت المناطق الشرقية لمدينة غزة، وشمالي مخيم البريج، لقصف مدفعي متكرر، بالتزامن مع إطلاق نار من الآليات العسكرية الإسرائيلية.

كما حلقت الطائرات المسيّرة الإسرائيلية على ارتفاعات منخفضة في أجواء مدينة خان يونس، بينما أطلقت الزوارق الحربية نيرانها باتجاه بحر مدينة غزة، وتجدد القصف المدفعي في محيط جسر وادي غزة، بالتزامن مع إطلاق نار متقطع، فيما استهدفت آلية عسكرية إسرائيلية المناطق الشرقية من حي التفاح شرق مدينة غزة.

وبحسب معطيات ميدانية، ارتكبت قوات الاحتلال 17 خرقًا جديدًا لاتفاق وقف إطلاق النار خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، تركز معظمها في جنوب قطاع غزة، وأسفرت عن استشهاد أربعة فلسطينيين وإصابة آخرين.

ووفق الإحصاءات المعلنة، ارتفع عدد الشهداء جراء خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار منذ دخوله حيز التنفيذ في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2025 إلى 1059 شهيدًا، إضافة إلى 3429 إصابة، إلى جانب انتشال 788 جثمانًا.

وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع حصيلة ضحايا حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة إلى 73,074 شهيدًا منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، بعد وصول أربعة شهداء و12 إصابة إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأكدت الوزارة أن عددًا من الضحايا لا يزالون تحت الأنقاض وفي الطرقات، مع تعذر وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم بسبب استمرار القصف وخطورة الأوضاع الميدانية، مشيرة إلى أن حصيلة الضحايا مرشحة للارتفاع مع استمرار العدوان وخروقات الاحتلال لاتفاق التهدئة.

قاسم: لقاءات القاهرة مستمرة لبحث تنفيذ اتفاق وقف النار بغزة

غزة/ فلسطين:

قال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، أمس، إن وفد الحركة يواصل لليوم الثالث على التوالي، لقاءاته مع الوسطاء في العاصمة المصرية القاهرة، لبحث آليات تنفيذ ما تبقى من المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، والتوصل إلى مقاربات تتعلق بالمرحلة الثانية.

وأوضح قاسم، في تصريح صحفي، أن اللقاءات التي عُقدت خلال الأيام الماضية شهدت نوعًا من التحرك باتجاه إيجاد مقاربات تساعد على تنفيذ الاتفاق، مؤكدًا أن الحركة تتعامل بكل جدية ومسؤولية مع جميع ما يتم طرحه.

وأضاف أن حركة حماس تضع مصلحة الشعب الفلسطيني في المقام الأول، مشددًا على أن الأولوية تتمثل في وقف الإبادة الجماعية، وضمان تقديم إغاثية حقيقية. ودعا قاسم جميع الأطراف إلى التحرك من أجل تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، من خلال إلزام الاحتلال بإدخال اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة بشكل عاجل، بما يضمن الانطلاق الفعلي في تنفيذ المسار الذي تم التوافق عليه.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية

مذكرة تبليغ حُكم غيابي

إلى المدعى عليه / محمد علي بن جودت بن صبري بصل من غزة وسكان تل الهوى سابقاً والمجهول محل الإقامة في دولة ألمانيا الآن، لقد حُكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2026/62 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمرفوعة عليك من قبل زوجتك المدعية / اسلام بنت جهاد بن صبري بصل ووكيلتها المحامية / آية السوسي بتطليقها منك طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول لغيابك عنها مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول وتضررها من ذلك الغياب اعتباراً من تاريخ هذا الحكم الواقع بتاريخ 2026/7/1م ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية حكماً ووجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف لذا صار تبليغك حسب الأصول.
وحُرّر في 17 محرم لسنة 1448 هجري وفق 2026/7/2م.
قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي الشرعي/ فؤاد حسونة عبد الرؤوف الجرجاوي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية

مذكرة تبليغ حُكم غيابي

إلى المدعى عليه / سامي سلامة شتيوي عودة من الأردن والمجهول محل الإقامة في دولة ألمانيا الآن، لقد حُكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2023/1495م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمرفوعة عليك من قبل زوجتك المدعية/ مريم صدقي شاهين شاهين بتطليقها منك طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى قبل الدخول وقبل الخلوة لغيابك عنها مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول وتضررها من ذلك الغياب اعتباراً من تاريخ هذا الحكم الواقع بتاريخ 2026/6/30م ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف لذا صار تبليغك حسب الأصول.
وحُرّر في 16 محرم لسنة 1448 هجري وفق 2026/7/1م.
قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي/ محمود جمعة الكردي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ إعلان خصوم

إلى المدعى عليهما: الأولى/ فرح عمار محمد زعرب، من رفح وسكان خان يونس حارة المجايدة محطة المجايدة وحالياً خارج قطاع غزة وهي مجهولة محل الإقامة حتى الآن، هوية (426387007). والثاني / عبيده عمار محمد زعرب، من رفح وسكان خان يونس حارة المجايدة محطة المجايدة وحالياً خارج قطاع غزة وهو مجهول محل الإقامة حتى الآن، هوية (429627334)، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق 2026/8/4م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/201م المرفوعة عليك من قبل والدكما المدعي/ عمار محمد رزق زعرب من رفح وسكان خان يونس حارة المجايدة محطة المجايدة هوية (802023291) وموضوعها ((ضم أولاد بالغين)) ، وإن لم يحضر أي منكما في الوقت المعين أو يرسل وكيلاً عنك يجر بحقه المقتضى الشرعي غيابياً، لذلك صار تبليغكما حسب الأصول وحرر في 2026/7/2م.
رئيس محكمة رفح الشرعية
الشيخ الدكتور / أيمن خميس حماد

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

بعد 1000 يوم على الحرب..
اتحاد بلديات غزة يحذر من كارثة وشيكة تهدد حياة أكثر من مليوني فلسطيني

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

حذّر اتحاد بلديات قطاع غزة من كارثة إنسانية وصحية وبيئية وشيكة تهدد أكثر من مليوني فلسطيني، نتيجة الانهيار المتسارع في منظومة الخدمات البلدية الأساسية، مع استمرار الحرب الإسرائيلية على القطاع وتدمير البنية التحتية ومنع إدخال لوازم التشغيل والصيانة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الاتحاد في مدينة خانيونس، تحدث فيه نائب رئيس اتحاد بلديات قطاع غزة ورئيس بلدية خان يونس، د.علاء الدين البطة، مؤكدًا أن البلديات تواجه ظروفًا غير مسبوقة تهدد بتوقف خدمات المياه والصرف الصحي وجمع النفايات بشكل كامل.

وأوضح البطة، أن الحرب خلفت دمارًا واسعًا طال نحو 80% من المساحة العمرانية في قطاع غزة، مع تراكم أكثر من 70 مليون طن من الركام، إلى جانب تدمير واسع لشبكات الطرق والمياه والصرف الصحي، واستهداف نحو 725 بئر مياه، وتدمير قرابة 500 آلية ومعدة بلدية، فضلًا عن استشهاد نحو 300 من موظفي البلديات أثناء أداء واجبهم.

وأكد البطة أن أزمة الزيوت الصناعية أصبحت التهديد الأخطر الذي يواجه البلديات، بعد منع إدخالها إلى قطاع غزة منذ أكثر من ثلاثة أشهر، إلى جانب استمرار منع إدخال قطع الغيار ومواد الصيانة اللازمة لتشغيل المولدات والآبار ومحطات الصرف الصحي والآليات البلدية.

وأشار إلى أن نفاد الزيوت سيؤدي إلى توقف المولدات والمضخات والآليات والمنشآت الحيوية، حتى في حال توفر كميات محدودة من الوقود، ما يعني شللًا كاملًا فيما تبقى من القدرة التشغيلية للبلديات.

(تصوير/ رمضان الأغا)

وبيّن أن البلديات لا تزال تشغل آبار المياه ومحطات الضخ لساعات طويلة يوميًا لتوفير أكثر من 140 ألف متر مكعب من المياه، كما تضخ نحو 60 ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحي إلى البحر يوميًا كحل اضطراري لمنع تدفقها إلى المناطق السكنية، محذرًا من أن توقف هذه المنظومة سيؤدي إلى أزمة مياه حادة، وتدفق مياه الصرف الصحي داخل الأحياء، وما يرافق ذلك من مخاطر صحية وبيئية جسيمة.

وأضاف البطة أن البلديات تواصل كذلك جمع وترحيل ما يزيد على ثلاثة آلاف متر مكعب من النفايات يوميًا رغم الإمكانات المحدودة، إلا أن استمرار نقص الزيوت والوقود وقطع الغيار يهدد بتوقف آليات الجمع والنقل، الأمر الذي سيؤدي إلى تراكم النفايات داخل الأحياء ومراكز الإيواء، وانتشار الأمراض والأوبئة.

ودعا البطة المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمؤسسات الإنسانية والجهات المانحة إلى التحرك العاجل لإدخال الزيوت الصناعية والوقود ومواد التشغيل الأساسية، وتوفير المعدات والآليات وقطع الغيار اللازمة لاستمرار خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة.

كما طالب بضغط دولي وعربي لفتح المعابر بشكل فوري ودائم، وتحميل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن تدمير البنية التحتية ومنع إدخال مستلزمات التشغيل، إضافة إلى تقديم دعم عاجل لإعادة تأهيل شبكات المياه والصرف الصحي والبنية التحتية البلدية.

وأكد أن الوقت ينفد، وأن أي تأخير إضافي في إدخال مستلزمات التشغيل سيقود إلى كارثة صحية وبيئية واسعة النطاق، مشددًا على أن إعادة بناء المدن تبدأ بإعادة تشغيل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة والطرق، باعتبارها الركائز الأساسية لحماية حياة السكان والحفاظ على كرامتهم.

الاحتلال يهدد بالاستيلاء على 2100 دونم من أراضي الطيبة لإقامة ميناء بري

الناصرة/ فلسطين:

تتجه سلطات الاحتلال الإسرائيلي نحو الاستيلاء على نحو 2100 دونم من أراضي مدينة الطيبة في الداخل الفلسطيني المحتل، بما يعادل قرابة ثلث مساحة أراضيها، بذريعة إقامة ميناء بري، في خطوة حذر الأهالي من أنها تستهدف الوجود الفلسطيني، وتهدد مصادر رزق مئات العائلات، وتخلّف أضرارًا بيئية واقتصادية واسعة.

وتسلم عدد من المزارعين مؤخرا، إخطارات بإخلاء مزارعهم، تمهيدًا لتنفيذ المشروع الذي تقول سلطات الاحتلال إنه يندرج ضمن مشاريع استراتيجية.

وقال المزارع صبحي هدهد حاج يحيى إن مدينة الطيبة أصبحت محاصرة من ثلاث جهات، موضحًا أن المستوطنات الإسرائيلية تطوقها من الجنوب، بينما يحدها من الشرق خط وقف إطلاق النار مع الضفة الغربية وحدود عام 1967، فيما تحاصرها من الشمال مستوطنات أخرى وحاجز جبارة العسكري.

وأضاف أن جميع هذه المستوطنات أُقيمت بعد عام 1948 بهدف تضييق الخناق على المدينة، ولم يتبقَّ لأهالي الطيبة سوى الجهة الغربية، التي تضم سهل الطيبة، باعتباره آخر امتداد طبيعي وزراعي للمدينة.

وأشار إلى أن اختيار سهل الطيبة من بين أربعة مواقع بديلة لإقامة المشروع لم يكن قرارًا هندسيًا أو اقتصاديًا، بل جاء بدوافع سياسية تستهدف الوجود الفلسطيني، لافتًا إلى أن السهل كان مستبعدًا في مراحل سابقة بسبب الكلفة المرتفعة للمشروع.

وحذر حاج يحيى من أن المشروع سيحوّل السهل إلى "مقبرة بيئية"، موضحًا أنه يضم أكثر من 100 ألف شجرة مثمرة، تشمل الزيتون والتين والرمان والعنب والخوخ والحمضيات، وتشكل مصدر الدخل الأساسي لمئات العائلات الفلسطينية في المدينة.

وأضاف أن إقامة الميناء البري ستقضي على آخر متنفس أخضر للمدينة، وستتسبب في ارتفاع معدلات التلوث البيئي، فضلًا عن الأزمات المرورية الناتجة عن مرور أكثر من 15 ألف شاحنة يوميًا، وهو ما سينعكس سلبًا على صحة السكان وجودة الحياة في المنطقة.

ويرى أهالي الطيبة أن المشروع يأتي في سياق سياسة إسرائيلية متواصلة تستهدف تقليص المساحات المتاحة للتوسع العمراني والزراعي في البلدات العربية داخل أراضي عام 1948، عبر مصادرة الأراضي وتوسيع المشاريع الاستيطانية والبنى التحتية على حساب الوجود الفلسطيني.

د. فايز ابو شمالة

ألف يوم يا غزة وأنتِ رمز للعزة

ألف يوم يا غزة وأنت تحت سكين الذبح الصهيونية.
1000 يوم يا غزة وأنت تتقلبين بين نيران المحرقة وحرب الإبادة الجماعية.
أكثر من 73 ألف شهيد، وأكثر من 9500 مفقود، وأكثر من 173 ألف جريح، والعالم يتفرج بصمت على دمك النازف يا غزة.
1000 يوم يا غزة وانت واقفة على قدمين من إرادة البقاء، والرجاء.
1000 يوم يا غزة، شطب العدو خلالها 2700 أسرة من السجل المدني، لقد مسحهم من الوجود
1000 يوم يا غزة، صب العدو الصهيوني على رأسك 223 ألف طن من المتفجرات، تعادل عدة أضعاف للقنابل النووية التي دمرت هيروشيما في اليابان.
1000 يوم يا غزة، دمر العدو بصواريخه 410 آلاف بيت وعمارة، وخلف 350 ألف أسرة بلا مأوى.
1000 يوم يا غزة بلا شوارع، بلا مرافق، بلا مدارس وجامعات، وبلا مستشفيات ومؤسسات، بلا دوائر حكومية ومعاملات، بلا عمل، بلا مصدر دخل، بلا مقومات حياة، لا رزق، ولا رغيف خبز، ولا كهرباء، ولا ماء، ولا دواء، ولا غذاء. نزوح وقلق وفزع وشقاء لأكثر من مليونَيْ عربي فلسطيني.
ألف يوم من الجحيم داخل 30% فقط من أرض غزة التي تحاصرها الدبابات الإسرائيلية والمسّرات العدوانية بعد احتلالها 70% من أرض غزة.
1000 يوم غزة، انصب فعل العدو على شطب اسمك من ذاكرة العالم بعد السابع من أكتوبر، في ذلك اليوم الذي أشرقت فيه شمس كرامتك، وطابت نسائم فعلك، وعلا بين الأمم ذكرك، فارتعب عدوك، واختنقت أنفاسه تحت ضرباتك، فتوجه إليك بما يمتلك من تحالفات غربية وأدوات تدمير. ألف يوم وعدوك يهدف إلى شطب ذلك اليوم من ذاكرة العالم، ومسح ارتداداته المعنوية والإستراتيجية من الوجود.
لقد تركت بصمتك في السابع من أكتوبر على صفحات التاريخ يا غزة، وتركت رعبك في قلوب أعدائك، فاخترقت أكذوبتهم الزائفة، وأحرقت ملف انتصاراتهم الزائلة، لذلك انقضوا عليك بأنيابهم وأحقادهم. *ألف يوم وعدوك يحاول أن يشطب اسمك من الوجود، وأن ينزع فعلك من ذاكرة الصهاينة*، وأن يبث في صفوف شعبه روح الطمأنينة.
ألف يوم وعدوك يا غزة يحاول أن يمسح من ذاكرة الأرض فعل يوم واحد من البطولة والإرادة.
ألف يوم تشهد لأهل غزة بأنهم صنعوا المعجزة مرتين:
في المرة الأولى حين بادروا للدفاع عن أنفسهم، ومارسوا حقهم في كتابة اسم غزة على صفحة السماء بحروف من ضياء صباح السابع من أكتوبر.
وفي المرة الثانية، وغزة تقف صامدة صابرة شامخة على قدمين من إرادة الحياة وحب البقاء، ومن احتضان الأمل، ومعانقة الرجاء.

أمن المقاومة يعلن إعدام متهم بالتعاون مع الاحتلال ويتوعد بإجراءات مماثلة

غزة/ فلسطين:

أعلنت أجهزة أمن المقاومة في قطاع غزة تنفيذ حكم الإعدام بحق شخص أشارت إليه بالأحرف الأولى (م.م) أدين بالتعاون مع مخابرات الاحتلال الإسرائيلي والتورط في عمليات اغتيال وقتل خلال الحرب، في حين أكد قيادي في أمن المقاومة أن الأيام المقبلة ستشهد تنفيذ أحكام بحق متهمين آخرين، ونشر تسجيلات مصورة قال إنها تتضمن اعترافات لمتهمين بالتعاون مع الاحتلال.

وقالت الأجهزة، في بيان، إن المتهم شارك في عمليات اغتيال استهدفت قيادات من فصائل المقاومة، كان آخرها اغتيال قائد هيئة أركان كتائب القسام، الشهيد القائد عز الدين الحداد "أبو صهيب"، مؤكدة أن تنفيذ الحكم جاء بعد "استنفاد جميع الإجراءات الثورية"، وفق تعبيرها.

وأضاف البيان أن هذا المصير ينتظر، بحسب وصفه، كل من يتعاون مع الاحتلال أو يشارك في تنفيذ مخططاته، داعيًا من وصفهم بـ"العملاء" إلى العودة وتسليم أنفسهم قبل فوات الأوان.

وفي السياق، قال قيادي في أمن المقاومة، في تصريحات لمنصة "حارس"، إن تنفيذ حكم الإعدام بحق المتهم يمثل بداية حملة أمنية أوسع، مشيرًا إلى أن الأيام المقبلة ستشهد تنفيذ أحكام بحق متهمين آخرين قال إنهم متورطون في جرائم قتل خلال الحرب.

وأضاف القيادي أن أجهزة أمن المقاومة تعتزم نشر تسجيلات مصورة خلال الأيام المقبلة، قال إنها توثق اعترافات للمتهم (م.م) بشأن مشاركته في عمليات استهدفت فلسطينيين.

كما وجه تحذيرًا لمن قال إنهم يتعرضون لمحاولات تجنيد أو ابتزاز من قبل مخابرات الاحتلال، داعيًا إياهم إلى عدم الانخراط في التعاون معها، ومشيرًا إلى أن من يبادر بتسليم نفسه سيحظى، بحسب قوله، بفرصة للتوبة.

وأكد القيادي أن العائلات الفلسطينية لا تتحمل مسؤولية تصرفات أي فرد متهم بالتعاون مع الاحتلال، مشددًا على أن جميع العائلات الفلسطينية دفعت ثمن الحرب والانتهاكات الإسرائيلية، ومحذرًا من تعميم الاتهامات عليها.

بعد ألف يوم من الحرب

خبير عسكري لـ"فلسطين": (إسرائيل) أخفقت في تحقيق أهدافها والمقاومة فرضت معادلات جديدة

غزة- عمان/ علي البطة:

بعد ألف يوم من حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، التي خلفت دمارا هائلا وأعدادا غير مسبوقة من الشهداء والجرحى، يرى الخبير الأردني في الشؤون العسكرية والإستراتيجية نضال أبو زيد أن حصيلة المواجهة، من منظور عسكري وإستراتيجي، تكشف عن اتساع الفجوة بين الأهداف التي أعلنها رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عند بدء الحرب والنتائج التي انتهت إليها على الأرض.

ويقول أبو زيد لصحيفة "فلسطين": إن جيش الاحتلال الإسرائيلي نجح في تحقيق أهداف تكتيكية تمثلت في التدمير الواسع للبنية التحتية في غزة، واستهداف قيادات ومواقع للمقاومة، لكنه لم يتمكن من تحقيق أهدافه الإستراتيجية المعلنة، وفي مقدمتها القضاء على المقاومة بوصفها قوة عسكرية فاعلة في غزة.

ويشير إلى أن المقاومة، رغم استشهاد عدد كبير من قادتها والخسائر التي لحقت ببنيتها، واصلت تنفيذ عمليات ميدانية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلية، وحافظت على قدر من فاعليتها التنظيمية والقتالية، معتمدة على بنية لامركزية وقدرة على إعادة التموضع والتكيف مع تطورات الميدان.

ويضيف أن هذه المعطيات دفعت جيش الاحتلال إلى مراجعة أساليب قتاله، والانتقال تدريجيا من العمليات البرية التقليدية إلى عمليات أكثر انتقائية تستند إلى الجهد الاستخباري، الأمر الذي يجعل تجربة غزة، برأيه، واحدة من أبرز الحروب التي ستخضع للدراسة في الأكاديميات العسكرية، لما أفرزته من تحولات في مفاهيم القتال داخل البيئات الحضرية، وحدود القوة العسكرية التقليدية في مواجهة أنماط تنظيمية غير تقليدية.

العقد القتالية وتفكك مركزية المواجهة

ويقول أبو زيد، إن أبرز ما ميز أداء المقاومة خلال الحرب هو اعتمادها على نموذج "العقد القتالية"، وهو نمط تنظيمي يقوم على وحدات صغيرة مترابطة تعمل باستقلالية نسبية، ما يجعل استهداف القيادات لا يؤدي بالضرورة إلى انهيار البنية القتالية. ويضيف أن هذا النموذج أربك جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي كان يفترض أن الضربات على مراكز القيادة ستؤدي إلى شلل ميداني سريع.

ويشير إلى أن هذا النمط سمح للمقاومة الفلسطينية بالاستمرار في تنفيذ عملياتها، وإعادة تشكيل نفسها ميدانيا وفق المتغيرات، حتى في ظل بيئة شديدة التدمير والضغط العسكري المستمر.

ويرى أبو زيد، أن جيش الاحتلال اضطر خلال الحرب إلى تعديل عقيدته الميدانية، بعدما واجه صعوبات في حسم المعركة عبر العمليات البرية الواسعة. ويضيف أن الانتقال إلى الضربات الدقيقة والعمليات المعتمدة على المعلومات الاستخبارية يعكس إدراكا بأن القتال التقليدي في غزة لم يعد يحقق النتائج المرجوة.

ويؤكد أن هذا التحول يعني عمليا انتقالا من "حرب الحسم السريع" إلى "حرب الاستهداف البطيء"، وهو ما ساهم في إطالة أمد المواجهة دون تحقيق حسم استراتيجي واضح.

ويشدد أبو زيد على أن طبيعة قطاع غزة الحضرية والكثافة السكانية العالية لعبت دورا مهما في تشكيل مسار الحرب، إذ حدت من فاعلية القوة البرية الثقيلة، وأجبرت جيش الاحتلال على العمل في بيئة معقدة من الأنفاق والمباني المدمرة.

ويقول إن هذه البيئة وفرت للمقاومة هامش حركة نسبي، رغم شدة القصف، وجعلت من السيطرة الميدانية الكاملة هدفا شديد التعقيد من الناحية العملياتية.

ويعيد الخبير العسكري التذكير بحجم الضربات التي وجهتها المقاومة لقوات الاحتلال، والتي كبدت الاحتلال خسائر فادحة ليس في الأليات وناقلات النمر والدبابات وإنما أيضا في ضرب دبابات الميركافاة، فخر الصناعة العسكرية الإسرائيلية التي أهانتها المقاومة في غزة.

استنزاف متبادل ودروس مفتوحة

وبحسب أبو زيد فإن الحرب، بعد ألف يوم، يمكن وصفها بأنها نموذج لحرب استنزاف طويلة الأمد، أثرت في القدرات العسكرية والاقتصادية والنفسية للاحتلال الاسرائيلي، وأنتجت دروسا عسكرية مهمة تتعلق بحدود القوة الجوية للاحتلال، وصعوبة الحسم في الحروب الحضرية، وأهمية التنظيم اللامركزي.

ويضيف أن أبرز ما ستكشفه السنوات المقبلة هو كيف ستعيد الجيوش الحديثة تقييم مفاهيم القتال التقليدي، في ظل تجربة أظهرت أن التفوق العسكري وحده لا يكفي لتحقيق الحسم السياسي أو الإستراتيجي.

د. محمد المدهون

#رسالة_قرآنية_من_محرقة_غزة

1000 يوم من الإبادة.. غزة الملحمة المفتوحة

(أَحصاهُ اللَّهُ وَنَسوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهيدٌ) (المجادلة: 6)

ألف يوم من النار والدموع... ألف يوم من إبادة لم يعرف لها التاريخ مثيلًا، إذ تحوّلت غزة إلى كتابٍ مفتوح يروي بالدم والركام قصة شعب محاصر بين الموت والصمود. إنها ليست مجرد أرقام تُسجَّل في تقارير، بل جراح حيّة تنزف في كل بيت، وصرخات أطفال ونساء ورجال تُدوّن في سجل الإنسانية وصمة عار لا تُمحى.

في هذه الألف يوم، صار الزمن نفسه شاهدًا على الكارثة، وصارت كل دقيقة مرآةً لجرح جديد، وكل رقم آيةً دامية على غياب العدل وصمت العالم. لكن وسط هذا الركام، ينهض صوت غزة كجبلٍ لا ينكسر، يعلن أن الدم لا يُهزم، وأن من رحم الألم تولد الملاحم.

هذا المقال ليس سردًا للأحداث فقط، بل هو شهادة على ملحمة مفتوحة، حيث تتحول الإحصاءات إلى وجوه، والأرقام إلى أرواح، والدموع إلى كلمات تصرخ في وجه الصمت: غزة لم تمت... بل تكتب للأرض تاريخًا جديدًا بعد ألف يوم من الإبادة.

ألف يوم من النار والدموع، ألف يوم من آلة إبادة لم تتوقف منذ 7 أكتوبر 2023، لتصبّ على غزة 223,000 طن من المتفجرات، وتحوّل 90% من عمرانها إلى ركام، وتضع 2.4 مليون مدني تحت تأثير حرب لا ترحم.

73,066 شهيدًا، بينهم 21,500 طفل و12,500 امرأة، و1,022 رضيعًا لم يكملوا عامًا واحدًا، و520 طفلًا وُلدوا واستشهدوا في اللحظة نفسها. 9,500 مفقود ما زالوا تحت الركام أو في المجهول. استُهدف 1,700 طبيب وممرض، 145 من الدفاع المدني، 262 صحفيًا، و928 رياضيًا. حتى الجوع والبرد قتلا: 460 بسبب الجوع، 28 بسبب البرد، و23 بسبب إنزال مساعدات خاطئ.

38 مستشفى خرجت من الخدمة، 96 مركز رعاية صحية استُهدف، 197 سيارة إسعاف دُمّرت، و788 هجومًا على القطاع الصحي.

100% من المدارس متضررة، 81% تحتاج إعادة بناء، و17 مؤسسة تعليم عالٍ دُمّرت. 20,051 طالبًا استشهدوا، 830 معلمًا، و194 أكاديميًا. أكثر من 620,000 طالب مدرسي و90,000 جامعي حُرموا من التعليم.

1,047 مسجدًا دُمّر، 210 مساجد متضررة جزئيًا، و3 كنائس استُهدفت. 312 من الأئمة والدعاة استشهدوا، و40 مقبرة دُمّرت، و7 مقابر جماعية داخل المستشفيات، و2,450 جثمانًا مفقودًا أو مسروقًا.

335,000 وحدة سكنية دُمّرت كليًا، 75,000 غير صالحة للسكن، و227,703 مبانٍ متضررة. أكثر من 2 مليون نازح، 132,000 خيمة غير صالحة، و346 مركز إيواء مستهدف.

390,000 شاحنة مساعدات مُنعت، 48 تكية طعام استُهدفت، و64 مركز توزيع دُمّر. 2,605 شهيدًا سقطوا في "مصائد المساعدات"، و19,124 إصابة مع 200 مفقود. 650,000 طفل مهددون بالجوع، 40,000 رضيع مهددون بالموت جوعًا، 350,000 مريض مزمن بلا دواء، و12,500 مريض سرطان بلا علاج.

725 بئر مياه دُمّرت، 700,000 متر من شبكات المياه والصرف، 5,080 كم من شبكات الكهرباء، و3,000,000 متر من الطرق. 253 مبنى حكومي و292 منشأة رياضية وترفيهية دُمّرت.

87% من الأراضي الزراعية دُمّرت، 69,000 رأس حيوان نفقت، والإنتاج الزراعي هبط من 524,000 طن إلى 20,000 طن. 99% من الثروة السمكية تضررت، و7,748 مزرعة دُمّرت.

80 مليار دولار خسائر مباشرة: 34 مليار في الإسكان، 6 مليارات في الصحة، 4 مليارات في التعليم، 4 مليارات في الزراعة، 4 مليارات في الصناعة، 2 مليار في الكهرباء، 6 مليارات في المياه والخدمات، 3 مليارات في الاتصالات، و3 مليارات في النقل.

ألف يوم من الإبادة لم تكن مجرد حرب، بل إعادة تعريف للحياة نفسها في غزة. إنها ملحمة أرقام تنطق بالدم، وصرخة شعب يواجه الموت اليومي بالصمود. كل رقم هو جرح، وكل إحصائية هي شاهد، وكل طفل شهيد هو آية حيّة على أن العدل غائب، وأن غزة وحدها تدفع فاتورة الإنسانية عن العالم كله.

تُخصص صحيفة "فلسطين" هذه الصفحة لتوثيق سِيَر الأطباء والعاملين في المنظومة الصحية، الذين استشهدوا بنيران الاحتلال الإسرائيلي خلال حرب الإبادة على غزة؛ تقديرًا لدورهم الإنساني والمهني في إنقاذ الأرواح بالرغم من المخاطر الجسيمة. وتسلّط الضوء على مسيرتهم العلمية والعملية، وشهادات ذويهم وزملائهم ودورهم في خدمة المرضى، إلى جانب الظروف التي استشهدوا فيها في أثناء أداء واجبهم أو بسبب استهدافهم. نهدف إلى حفظ ذاكرتهم المهنية والإنسانية، وإبراز حجم الخسارة التي لحقت بالقطاع الصحي من جراء استهداف كوادره عمدًا، بما يعكس الأثر العميق الذي تركه رحيلهم في المجتمع الفلسطيني، ويُوثّق تضحياتهم بوصفها جزءًا من ذاكرة الحرب وسجلها الإنساني.

بين الشفاء والمعمداني... ممرضة تروي حكايـــــة الصمود تحت النار

غزة/ صفاء عاشور:

لم تكن حرب الإبادة على قطاع غزة اختبارًا للمنظومة الصحية فحسب، بل امتحانًا قاسيًا للطواقم الطبية التي وجدت نفسها في مواجهة كارثة إنسانية غير مسبوقة، تعمل تحت القصف، وسط نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، وانهيار شبه كامل للبنية الصحية. وبين أروقة مستشفيي الشفاء والمعمداني، كانت الممرضة كفاية أبو عاصي شاهدة على واحد من أكثر الفصول قسوة في تاريخ الطب الفلسطيني، إذ تحولت المستشفيات من أماكن للعلاج إلى ساحات صراع بين الحياة والموت.

في قلب هذا المشهد، تبرز قصة كفاية أبو عاصي (26 عامًا)، بوصفها شهادة حية على ما عاشته الطواقم الطبية خلال الحرب. فقبل أن تكمل دراستها الجامعية في تخصص التمريض، وجدت نفسها مدفوعة إلى الخطوط الأمامية لإنقاذ الجرحى، في ظروف تفتقر إلى أبسط مقومات العمل الطبي.

كانت كفاية على وشك إنهاء دراستها عندما اندلعت الحرب، ولم تتخيل أن تكون بدايتها المهنية تحت القصف. ومع الأيام الأولى للعدوان، تلقت نداء استغاثة من مجمع الشفاء الطبي بسبب النقص الحاد في الكوادر، في وقت كانت أقسام الطوارئ تستقبل أعدادًا هائلة من الجرحى.

وبعد تردد وخوف شديدين، وافقت عائلتها على التحاقها بالعمل، إيمانًا منها بأن غزة بحاجة إلى كل يد قادرة على إسعاف المصابين. وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2023، دخلت كفاية مجمع الشفاء للمرة الأولى، دون أن تدرك أن حياتها ستتغير إلى الأبد.

تقول إن المشهد الذي واجهها فاق كل ما يمكن تخيله؛ ممرات مكتظة بالجرحى، صرخات لا تتوقف، وأطقم طبية تعمل حتى حدود الإنهاك. ولم يكن هناك وقت للتدريب أو التأقلم، فكل دقيقة كانت تعني حياة أو موتًا.

عملت لساعات طويلة تجاوزت أحيانًا 24 ساعة متواصلة، تنام على أرض المستشفى حين يتسنى لها ذلك، وتأكل ما يتوفر من طعام قليل، بينما كان الخوف يلاحق الجميع، ليس فقط من أعداد الإصابات المتزايدة، وإنما من احتمال استهداف المستشفى نفسه.

وتقول: "لم تكن المشكلة كثرة الجرحى فقط، بل فقدان كل مقومات العمل الطبي؛ لا أدوات كافية، ولا أدوية، ولا كهرباء مستقرة، ولا حتى وقت للتفكير. كنا نحاول إنقاذ منظومة تنهار أمام أعيننا دقيقة بعد أخرى."

ومع تصاعد الحرب، تحول الخطر إلى واقع مباشر. ففي أواخر عام 2023، تعرض مجمع الشفاء للاستهداف، وسقطت القذائف في محيطه، واندلعت الحرائق، بينما كانت الطواقم الطبية تسابق الزمن لإجلاء المرضى وإنقاذ من يمكن إنقاذه.

وتستعيد تلك اللحظات قائلة: "لم يعد هناك فرق بين طبيب ومريض، الجميع كانوا تحت التهديد ذاته. كنا نركض بين الدخان والانفجارات، فيما كان سؤال واحد يتردد في أذهاننا: هل ستكون هذه نهايتنا؟"

غادرت كفاية مجمع الشفاء تحت القصف، وانتقلت إلى المستشفى المعمداني، إلا أن الواقع هناك لم يكن أقل قسوة. فقد تفاقم نقص الكوادر بعد نزوح عدد كبير من الأطباء إلى جنوب القطاع، وبقي عدد محدود من العاملين والمتطوعين يواجه تدفقًا مستمرًا للجرحى.

وفي المعمداني، لم يعد المستشفى مكانًا للعمل فقط، بل أصبح مقرًا للحياة بأكملها. كانت الطواقم الطبية تنام داخله، وتأكل فيه، وتبحث بين أروقته عن الماء والطعام، فيما تحولت أبسط مقومات الحياة إلى معركة يومية.

وتقول إن الجوع كان حاضرًا باستمرار، والوجبات لم تكن مضمونة، والمياه لم تكن صالحة دائمًا، فيما كانت الكهرباء تنقطع لساعات طويلة، وتعمل الأجهزة الطبية في الحد الأدنى من قدرتها، بينما استمرت سيارات الإسعاف في نقل المصابين دون توقف.

ومن أكثر المشاهد التي لا تغادر ذاكرتها، وصول أحد المرضى بعد حصار استمر أسبوعين داخل مجمع الشفاء. كان جسده محروقًا، وأطرافه مبتورة، والديدان تنتشر في جروحه، بينما كانت رائحة جسده تعكس حجم المأساة التي عاشها.

تؤكد أن التعامل مع تلك الحالة لم يكن تحديًا طبيًا فحسب، بل امتحانًا نفسيًا بالغ القسوة. وتقول إن الفريق الطبي اضطر للعمل بإمكانات شبه معدومة، في ظل نقص التخدير والمستلزمات الأساسية، بينما كان الشعور بالعجز يفوق أي وصف.

وتضيف أنها كانت ترتدي عدة طبقات من القفازات والملابس الواقية، ليس فقط اتقاءً للعدوى، بل محاولة لخلق حاجز نفسي بينها وبين المشهد، "لكن ذلك لم يكن كافيًا، فالأصعب من رؤية الجروح كان الشعور بأن ما نقدمه أقل بكثير مما يحتاجه المرضى".

وتوضح أن كثيرًا من أفراد الطواقم الطبية كانوا ينهارون بصمت، يبكي أحدهم بعيدًا عن الأنظار، ثم يعود فورًا إلى عمله، لأن مريضًا آخر كان ينتظر المساعدة.

ورغم كل ذلك، بقيت هناك لحظات تمنحهم القدرة على الاستمرار؛ نظرة امتنان من ناجٍ، أو يد مريض تمسك بيد ممرضة، أو طفل يستعيد وعيه بعد ساعات من الغيبوبة، وهي لحظات، كما تقول، كانت كافية لتجدد فيهم الإصرار على مواصلة رسالتهم.

وفي إحدى أكثر التجارب تأثيرًا في حياتها، اضطرت كفاية في الأيام الأولى للحرب إلى إجراء عملية ولادة داخل مدرسة تؤوي نازحين في حي الزيتون. لم تكن تملك سوى قفازين ومقص، ولا خبرة كافية، لكنها نجحت في توليد طفلة سليمة وربط الحبل السري بأدوات بدائية، في مشهد جسّد قدرة الطواقم الطبية على إنقاذ الحياة رغم انعدام الإمكانات.

لاحقًا، تخرجت كفاية من جامعة الإسراء، إلا أن فرحتها لم تكتمل، بعدما دُمرت الجامعة خلال الحرب، وأصبح التخرج بالنسبة إليها شهادة على الصمود أكثر منه احتفالًا أكاديميًا.

واليوم، تواصل عملها في قسم الغيارات والحروق بالمستشفى المعمداني، إلى جانب أقسام الاستقبال والجراحة، حاملة معها ذاكرة مثقلة بمشاهد الألم والإنهاك، لكنها تؤمن بأن رسالتها الإنسانية أكبر من الخوف.

وتختتم شهادتها بالقول: "لم يعد الخوف شعورًا عابرًا، بل أصبح جزءًا من يومياتنا. تعلمنا أن نعمل ونحن نخشى الموت، لكننا لم نتوقف عن محاولة إنقاذ الحياة."

ولا تمثل قصة كفاية أبو عاصي تجربة فردية، بل تختصر حكاية جيل كامل من الأطباء والممرضين الذين وجدوا أنفسهم في مواجهة انهيار غير مسبوق للمنظومة الصحية في غزة، بينما ظلوا يتمسكون برسالتهم الإنسانية، ويحاولون إبقاء شعلة الحياة متقدة، ولو للحظات إضافية.

كفاية أبو عاصي

العمر: 26 عامًا.

المهنة: ممرضة متخرجة من جامعة الإسراء.

بداية العمل: التحقت بالطواقم الطبية مع اندلاع الحرب في أكتوبر/تشرين الأول 2023، قبل إنهاء دراستها.

أماكن الخدمة: مجمع الشفاء الطبي ثم المستشفى المعمداني.

ظروف العمل: نوبات عمل تجاوزت 24 ساعة، ونقص حاد في الأدوية والمستلزمات والكهرباء.

أبرز المواقف: إجلاء مرضى في أثناء استهداف مجمع الشفاء، وإجراء عملية ولادة داخل مدرسة تؤوي نازحين بإمكانات بدائية.

التخصص الحالي: قسم الغيارات والحروق، إلى جانب أقسام الاستقبال والجراحة.

الرسالة: توثّق تجربتها حجم الانهيار الذي أصاب المنظومة الصحية وصمود الطواقم الطبية في غزة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الجمعة 18 محرم 1448هـ 3 يوليو/ تموز
Friday 3 July 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

هجوم 7 أكتوبر.. مفاجـــــأة إستراتيجيـــة غيرت وجه المنطقة

غزة/ يحيى اليعقوبي:

شكّل هجوم 7 من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 محطة مفصلية أعادت رسم المشهد السياسي والعسكري في المنطقة، وهجوما تاريخيا قادته كتائب القسام غير وجه المنطقة. وبعد مرور ألف يوم على الهجوم لا تزال تداعياته وما أحدثه من تحولات إستراتيجية وما كشفه من إخفاقات إسرائيلية تلقي بثقلها على الواقع الأمني والسياسي والعسكري في المنطقة، بعدما شكل مفاجأة إستراتيجية قلبت حسابات المنطقة.

ومُني جيش الاحتلال بفشل عسكري واستخباري تاريخي يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 لم تشهده دولة الاحتلال، بدءًا بالفشل في توقع الهجوم بالرغم من امتلاكه كل منظومات المراقبة.

وسبق الهجوم عملية تضليل وخداع مارستها حركة حماس، جعلت قادة الاحتلال يصلون لقناعة أن الحركة جرى ردعها، وهو قاله رئيس أركان جيش الاحتلال هرتسي هاليفي خلال زيارته لفرقة غزة يوم 12 سبتمبر/ أيلول 2023: إن "حماس تم ردعها لكن القوات الموجودة على الحدود مستعدة لأي حدث مفاجئ"، وعلى أثرها خفض الاحتلال قواته الموجودة على السياج الفاصل مع غزة بعد تقييم الوضع، ليمثل الهجوم انتكاسة وصدمة عسكرية للاحتلال.

وشارك في الهجوم التاريخي نحو 3 آلاف مقاتل من كتائب القسام، نصفهم قاموا بالهجوم والنصف الآخر قام بالإسناد عبر إطلاق قذائف الهاون والصواريخ لتثبيت مواقع الطائرات الحربية القريبة من المكان لمنع إقلاعها أو أي عملية اسناد.

وعلى مدار عدة ساعات فقد فيها جيش الاحتلال التواصل مع جنوده المتواجدين في المستوطنات المحاذية للقطاع، سادت حالة من التخبط والإرباك لدى جيش الاحتلال، ما مكن المقاومين من اقتحام المستوطنات ومراكز جيش الاحتلال وقتل وأسر مئات الضباط والجنود والمستوطنين.

وتظهر التحقيقات الإسرائيلية فشلا استخباريا كبيرا في توقع الهجوم، فكان من المفترض أن تتمركز ثلاث كتائب مشاة وكتيبة مدرعة على الحدود مع غزة الممتدة لمسافة 59 كيلومترا، ولكن شعبة العمليات بالجيش قررت السماح لنحو ثلث القوات بالذهاب إلى منازلهم، وأن مسؤولي فرقة غزة قرروا إعادة أكثر من نصف القوة الموجودة هناك إلى منازلهم خلال عطلات السبت.

ووفق ما كشفته القناة 11 العبرية في سبتمبر/ أيلول 2024، عن بعض تائج تحقيقات سلاح الجو "الإسرائيلي" فإن 4 طائرات فقط كانت على أهبة الاستعداد وقت الهجوم ولم تنجح في فعل شيء، وأن طائرة مسيرة إسرائيلية واحدة فقط كانت تحلق في أجواء القطاع وقت الهجوم دون أن يلاحظ أحد طبيعة الصور التي أرسلتها،

وأوضحت القناة أن طائرات مروحية هرعت لحماية مواقع استراتيجية خارج غلاف غزة ولم تصل إلى الغلاف. وأكدت أن سلاح الجو فشل في بلورة صورة واضحة للأحداث، وأن مستوطني الغلاف كانت لديهم معلومات أكثر من ضباطه.

نقطة تحول

وبعد بعد مرور ألف يوم على السابع من أكتوبر، يرى المختص في الشأن الإسرائيلي أمين الحاج أنه لم يعد الحدث ينظر إليه بوصفه هجوما عسكريا فحسب بل كنقطة تحول مفصلية في تاريخ الاحتلال ومؤسساته الأمنية، باعتباره أكبر إخفاق أمني وعسكري وسياسي واستخباري.

وقال الحاج لصحيفة "فلسطين": "لم يكن الفشل في جمع المعلومات فقط، بل في سوء تقدير وتفسير المؤشرات، والقصور في فهم طبيعة المجتمع الفلسطيني وتبعات سنوات الحصار، إلى جانب الثقة المفرطة بالقدرات الاستخبارية والعسكرية والتكنولوجية".

وأضاف، أن الجدل داخل دولة الاحتلال لم يعد يدور حول وجود الأخطاء أو تحديد المسؤولين عنها، بل حول حجم الفشل البنيوي الذي كشفته التحقيقات، من سوء التقدير إلى العجز عن الاستجابة في الساعات الأولى، ما جعل السابع من أكتوبر مرجعية جديدة في التفكير الأمني بعد أن كانت حرب أكتوبر 1973 هي المرجعية الأهم حتى ذلك اليوم.

وامتدت تداعيات الهجوم، وفق الحاج لتشمل مجمل الإقليم، حيث تحولت المواجهة في غزة إلى صراع متعدد الجبهات أعاد خلط الأوراق، وغيّر موازين القوى، وأدخل فاعلين إقليميين ودوليين على خط المواجهة بشكل مباشر وغير مباشر.

وأضاف الحاج أن هذا التحول فرض إعادة ترتيب للأولويات الأمنية والسياسية في المنطقة، وكشف الكثير من الوجوه والأنظمة، وأسقط جملة من الشعارات والخطابات الغربية عن حقوق الإنسان والديمقراطية.

ويؤكد الحاج أن التطورات الأخيرة أظهرت أن الأمن الإقليمي بات أكثر هشاشة وتعقيداً، وأن القضية الفلسطينية لا يمكن تجاوزها أو تحقيق استقرار إقليمي ودولي بمعزل عنها، وتهاوي فكرة إدارة الصراع دون.

5 مستويات

من جهته، يرى رئيس معهد فلسطين للدراسات الاستراتيجية رامي الشقرة، أن هجوم السابع من أكتوبر أحدث تحولًا استراتيجيًا متعدد المستويات، تجاوز كونه عملية عسكرية إلى كونه حدثًا أعاد تشكيل البيئة الأمنية والسياسية في الإقليم. ويمكن تلخيص أبرز هذه التحولات في خمسة مستويات:

أولًا، انهيار فرضية الردع الإسرائيلي. فقد كشف الهجوم عن ثغرات عميقة في منظومة الإنذار والاستخبارات والجاهزية العملياتية، وأسقط الاعتقاد السائد داخل إسرائيل بأن التفوق التكنولوجي والاستخباري كاف لمنع المفاجآت الاستراتيجية. وهذا ما دفع إسرائيل إلى إعادة تقييم عقيدتها الأمنية ومراجعة أداء مؤسساتها العسكرية والاستخبارية.

ثانيًا، انتقال الصراع من سياسة الاحتواء إلى الصراع الوجودي. قبل السابع من أكتوبر كانت إسرائيل تتعامل مع قطاع غزة بمنطق إدارة الصراع واحتوائه، أما بعده فقد تبنت هدفًا معلنًا يتمثل في تغيير الواقع الأمني والسياسي بصورة جذرية، وهو ما أدى إلى حرب طويلة ذات كلفة غير مسبوقة على الطرفين.

ثالثًا، إعادة ترتيب أولويات الإقليم. فقد تراجعت ملفات كانت تتصدر الأجندة الإقليمية، مثل مسار التطبيع، لصالح الملف الفلسطيني، وعادت القضية الفلسطينية إلى صدارة الاهتمام الدولي والإقليمي بعد سنوات من التراجع النسبي، وإن كان ذلك في سياق إنساني وأمني معقد أكثر منه سياسيًا.

رابعًا، توسيع نطاق الصراع جغرافيًا واستراتيجيًا. إذ لم يعد الصراع محصورًا في غزة، بل امتد إلى جبهات متعددة، سواء في لبنان أو البحر الأحمر أو ساحات أخرى، بما عزز مفهوم "وحدة الساحات" من جهة، ورسخ لدى إسرائيل مفهوم مواجهة التهديدات متعددة الجبهات من جهة أخرى.

خامسًا، إعادة تشكيل البيئة السياسية داخل إسرائيل. فقد عمقت الحرب الانقسامات الداخلية، وأثارت نقاشًا واسعًا حول مسؤولية الإخفاق الأمني، ومستقبل القيادة السياسية والعسكرية، وحدود القوة العسكرية في تحقيق الأهداف السياسية، وهي أسئلة لا تزال تلقي بثقلها على المشهد الإسرائيلي حتى اليوم.

وقال الشقرة لـ"فلسطين": إن "السابع من أكتوبر لم يغير ميزان القوى بصورة حاسمة، لكنه غيّر قواعد الاشتباك والافتراضات التي حكمت الصراع لعقود. بينما لا تزال النتائج النهائية لهذا التحول مفتوحة على أكثر من سيناريو، ويتوقف مسارها على مخرجات الحرب، والتفاعلات الإقليمية، وقدرة الأطراف على ترجمة الإنجازات العسكرية إلى مكاسب سياسية.

ولفت إلى أن (إسرائيل) تجد نفسها في حالة استنزاف ممتد، بعد تمدد الحرب إلى لبنان وإيران وجبهة البحر الأحمر، وهو ما فرض عليها توزيع غير مسبوق للموارد العسكرية، وانتقالها من حرب قصيرة وحاسمة إلى إدارة صراع طويل، وباتت تطرح أسئلة هل يمكن تحويل التفوق العسكري لواقع أمني وسياسي مستقر بعد ألف يوم.

التاريخ: 7 أكتوبر 2023.

المشاركون:
نحو 3 آلاف مقاتل من كتائب القسام.

أبرز النتائج:
أكبر إخفاق عسكري واستخباري في تاريخ إسرائيل، وفق مختصين وتحقيقات إسرائيلية.

الإخفاقات:
فشل في التنبؤ بالهجوم، ضعف الجاهزية، وتأخر الاستجابة في الساعات الأولى.

التداعيات العسكرية:
إعادة تقييم العقيدة الأمنية الإسرائيلية وتوسيع المواجهة إلى عدة جبهات.

التداعيات السياسية:
عودة القضية الفلسطينية إلى صدارة الاهتمام الإقليمي والدولي، وتعميق الانقسامات داخل إسرائيل.

التحولات الإستراتيجية:
انهيار فرضية الردع، والانتقال إلى حرب طويلة، وإعادة ترتيب أولويات المنطقة.

بعد 1000 يوم:
لا تزال تداعيات الهجوم ترسم ملامح المشهد الأمني والسياسي والعسكري في المنطقة، مع استمرار حالة الاستنزاف وعدم اليقين.

الثوابتة: 1000 يوم إبادة دمـــرت 90 % من مقدرات غزة وسط كارثة إنسانية غير مسبوقة

الاحتلال أسقط أكثر من 223,000 طن من المتفجرات على رؤوس المدنيين

الاحتلال قصف وأحرق وأضر بـ38 مستشفى خرجت عن الخدمة

أكثر من 620,000 طالب وطالبة حرموا من حقهم في التعليم المدرسي

قرابة 2 مليون غزي أجبرهم الاحتلال على النزوح والتهجير القسري

غزة/ نبيل سنونو:

قال المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسماعيل الثوابتة، إن حرب الإبادة التي بلغت 1000 يوم خلفت دمارا ممنهجا طال أكثر من 90% من مقدرات القطاع، وسط كارثة إنسانية وصحية غير مسبوقة.

وأضاف الثوابتة في مؤتمر صحفي عقده أمس على أنقاض مجمع الشفاء الطبي بغزة: ألف يوم من القتل، والتهجير القسري، والتدمير الممنهج، في ظل شراكة ورعاية كاملة من دول متعددة، وصمت مطبق من قوى الظلم العالمي.

وذكر الثوابتة أن الاحتلال "يواصل إلقاء حمم الحقد، حيث أسقط أكثر من 223,000 طن من المتفجرات على رؤوس المدنيين، ليخلف وراءه حصيلة مفجعة بلغت أكثر من 73,066 شهيداً وصلوا إلى المستشفيات، و9,500 مفقود ما زالوا تحت الأنقاض وفي الطرقات ويمنع الطواقم الإنسانية من الوصول إليها".

وأشار إلى أن الأطفال والنساء كانوا الهدف الأبرز لهذه المذبحة، إذ ارتقى أكثر من 21,500 طفل شهيد، و12,500 شهيدة، فيما سجل التاريخ واحدة من أبشع الجرائم بمسح 2,700 أسرة فلسطينية بالكامل من السجل المدني.

وحذر من أن الواقع الإنساني والصحي يعيش كارثة غير مسبوقة؛ فقد تعمد الاحتلال تدمير المنظومة الصحية، فقصف وأحرق وأضر بـ 38 مستشفى خرجت عن الخدمة، وقتل 1,700 من الطواقم الطبية.

ونبه إلى أن أكثر من 173,514 جريحاً ومصاباً يئنون من غياب العلاج ومنع 22,000 من المرضى والجرحى من السفر لتلقي العلاج في الخارج.

سلاح التجويع

وأفاد بتسجيل أكثر من 2.1 مليون حالة إصابة بالأمراض المعدية، مشيرا إلى أن قرابة مليوني نازح أجبرهم الاحتلال على النزوح الإجباري والتهجير القسري والعيش في 132,000 خيمة اهترأت بالكامل ولم تعد صالحة للإيواء، فيما يمنع دخول البيوت المتنقلة ومواد الإعمار في جريمة مركبة دمرت الأخضر واليابس في قطاع غزة.

كما قال الثوابتة إن الاحتلال لا يزال يستخدم سلاح التجويع في وجه المدنيين، إذ يواصل إغلاق المعابر بشكل تام، فأغلقها أكثر من 670 يوماً، مانعاً دخول مئات الآلاف من شاحنات المساعدات والغذاء، ما وضع 650,000 طفل تحت خطر الموت المحقق جراء سوء التغذية والجوع.

وبشأن الأيتام، بين أن الحرب خلّفت 58,800 طفل يتيم فقدوا أحد والديهم أو كليهما، في مأساة إنسانية يندى لها جبين البشرية.

في السياق، قال الثوابتة: إن الاحتلال استهدف 100% من المدارس كليا أو جزئيا، لحقت بها أضرار مادية نتيجة القصف والاستهداف المباشر وغير المباشر، وحرم أكثر من 620,000 طالب وطالبة من حقهم في التعليم المدرسي، بل وقتل منهم أكثر من 20,051 طالباً شهيداً، في جريمة تجهيل وإبادة فكرية ممنهجة.

وفي سياق التدمير أيضا، قال الثوابتة: ألف يوم ولم تسلم مقدرات الحياة الأساسية ولا حتى حرمة الأديان والأموات؛ فقد دمر الاحتلال 410,000 مبنى ووحدة سكنية هدمها كلياً أو جعلها غير صالحة للسكن، ونسف أكثر من 5,080 كيلومتر من شبكات الكهرباء. كما دمر 1,047 مسجداً بشكل كلي، وتجرأ على نبش المقابر وسرقة 2,450 جثماناً للشهداء والأموات.

تدمير القطاع الزراعي

وبشأن الأمن الغذائي، أفاد الثوابتة بأن الاحتلال دمر 87% من الأراضي الزراعية، ليبلغ إجمالي الخسائر الأولية المباشرة لجريمة الإبادة الجماعية أكثر من 80 مليار دولار أمريكي.

73,066 شهيداً و9,500 مفقود ما زالوا تحت الأنقاض

الاحتلال مسح 2,700 أسرة بالكامل من السجل المدني

أكثر من 173,514 جريحًا ومصابًا يئنون من غياب العلاج

أكثر من 2.1 مليون حالة إصابة بالأمراض المعدية

نسف أكثر من 5,080 كيلومتر من شبكات الكهرباء

وتابع: ألف يوم ونحن نذكر المجتمع الدولي، والمنظمات الأممية، ودول العالم الحر، بالقانون الدولي والإنساني الذي يتم دهسه يومياً تحت دبابات الاحتلال، دون أن نرى موقفاً عملياً واحداً يوقف شلال الدم ومحاولات الاستئصال والتهجير ضد شعبنا الفلسطيني الكريم.

وجدد الثوابتة إدانة جريمة الإبادة الجماعية بأشد العبارات وأقساها، محملا للاحتلال "الإسرائيلي" والدول الداعمة للاحتلال، المسؤولية الأخلاقية والقانونية والتاريخية عن هذه الكارثة الإنسانية العميقة، التي ستبقى وصمة عار تلاحقهم أبد الدهر.

وطالب المجتمع الدولي، وكل المنظمات الأممية والدولية، بالخروج من مربع الإدانة الصامتة إلى مربع الفعل الحاسم، والضغط الفعلي لوقف هذا العدوان الوحشي فوراً، وفتح المعابر، وإدخال المساعدات والمستلزمات الطبية. كما ندعو الدول العربية والإسلامية إلى الانعقاد الفوري لإغاثة قطاع غزة وإطلاق خطة شاملة لإعادة الإعمار وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من قطاعات الصحة والتعليم والإسكان.

وأكد أن هذه الجريمة التاريخية لن تفلح في كسر إرادة شعبنا أو تمرير مخططات التطهير العرقي. إن شعبنا الفلسطيني العظيم بصموده الأسطوري وتشبثه بأرضه، يثبت للعالم أجمع أن هذا الاحتلال إلى زوال، وأن فجر الحرية والخلاص آتٍ لا محالة.

ومنذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 تشن دولة الاحتلال حرب إبادة جماعية على غزة أسفرت عن استشهاد وإصابة أكثر من 240 ألف مواطن معظمهم نساء وأطفال، وفق وزارة الصحة. كما خلفت الحرب دمارا واسعا طال معظم مباني القطاع وبنيته التحتية.

الاحتلال منع 22,000 من المرضى والجرحى من السفر للعلاج

132,000 خيمة اهترأت بالكامل ولم تعد صالحة للإيواء

650,000 طفل وضعوا تحت خطر الموت المحقق جراء سوء التغذية والجوع

58,800 طفل يتيم فقدوا أحد والديهم أو كليهما

410,000 مبنى ووحدة سكنية هدمت كليا أو باتت غير صالحة للسكن

الاحتلال نبش المقابر وسرق 2,450 جثمانا للشهداء والأموات

الاحتلال دمر 87% من الأراضي الزراعية

إجمالي الخسائر الأولية المباشرة للإبادة أكثر من 80 مليار دولار

ملف الأسرى بين الميدان وطاولة المفاوضات.. كيف يفرض المسار العسكري إيقاعه على القرار السياسي؟

ياسين: نتنياهو أخضع المسار العسكري لسياساته وقلّص مركزية ملف الأسرى

حبيب: المقاومة أدارت الملف تحت ضغط الحرب والاحتلال يسعى لسحب ورقة القوة

مدوخ: التصعيد العسكري ينعكس على الأسرى داخل السجون ويعرقل فرص التبادل

غزة/ جمال غيث:

لم يعد ملف الأسرى في الحرب على قطاع غزة مجرد بند تفاوضي منفصل، بل تحوّل إلى أحد أبرز ميادين الصراع التي تتقاطع فيها الحسابات العسكرية مع القرارات السياسية. فمنذ بداية حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، شكّل احتفاظ المقاومة بالأسرى الإسرائيليين ورقة ضغط أساسية في إدارة المعركة، في الوقت الذي حاول فيه الاحتلال استخدام الأدوات العسكرية والسياسية معًا لاستعادة أسراه وتحقيق أهدافه المعلنة.

وبينما تؤثر التطورات الميدانية في شكل المفاوضات وشروطها، تلقي الحسابات السياسية بظلالها على القرارات العسكرية، ما جعل ملف الأسرى عالقًا بين ضغط الشارع الإسرائيلي، وأهداف الحكومة الإسرائيلية، وأوراق القوة التي تمتلكها المقاومة.

أداة سياسية

ورأى المختص في الشأن الإسرائيلي مجدي ياسين أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين المسارين العسكري والسياسي خلال الحرب على قطاع غزة، خصوصًا في ملف الأسرى، مشيرًا إلى أن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تعاملت مع الملف باعتباره محورًا أساسيًا في أي مفاوضات، بينما حاول المستوى السياسي توظيفه بما يخدم أهدافه الداخلية.

وقال ياسين، لصحيفة "فلسطين"، إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو حاول إدارة ملف الأسرى ضمن حساباته السياسية، خاصة في ظل أزماته الداخلية، معتبرًا أن الحكومة الإسرائيلية سعت إلى جعل الملف جزءًا من معركة سياسية داخلية بدل التعامل معه كأولوية إنسانية تستوجب التوصل إلى تفاهمات.

وأضاف أن تحقيق هدف استعادة الأسرى كان يتطلب الدخول في مفاوضات مع حركة حماس، وهو ما خلق تناقضًا بين الأهداف المعلنة للحكومة الإسرائيلية التي تحدثت عن القضاء على المقاومة، وبين المسار التفاوضي الذي يفرض التواصل مع الطرف الذي يحتجز الأسرى.

وأوضح ياسين أن المسار السياسي غلب في كثير من الأحيان المسار العسكري، معتبرًا أن نتنياهو عمل على تطويع القرار العسكري لخدمة أهدافه السياسية، ما أدى إلى تراجع تأثير المؤسسة العسكرية في تحديد مسار ملف الأسرى.

وأشار إلى أن نتنياهو فصل ملف الأسرى عن باقي ملفات الحرب لتجنب تحوله إلى عامل ضغط داخلي عليه أو دفعه لتقديم تنازلات.

وأكد أن تجربة الحرب أثبتت أن ملف الأسرى الإسرائيليين في غزة لا يمكن حله بعيدًا عن طاولة المفاوضات، وأن أي تقدم يتطلب امتلاك أوراق قوة لدى المقاومة.

إدارة الملف

من جانبه، قال الخبير في شؤون الأمن القومي الدكتور إبراهيم حبيب إن المقاومة الفلسطينية تمكنت من إدارة ملف الأسرى خلال الحرب رغم الظروف العسكرية والأمنية المعقدة، مشيرًا إلى أنها تعاملت معه كورقة استراتيجية مرتبطة بمسار التبادل والمفاوضات.

وأوضح حبيب، لـ"فلسطين"، أن المقاومة واجهت تحديًا كبيرًا في الحفاظ على الأسرى في ظل العمليات العسكرية الإسرائيلية المكثفة، معتبرًا أن الاحتلال حاول أيضًا إنهاء هذه الورقة عبر الضغط الميداني.

وأضاف أن ملف الأسرى أدخل المقاومة في حسابات دقيقة بين حماية الأسرى من القصف، وبين توظيف وجودهم لتحقيق مطالب تتعلق بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين.

وفي المقابل، وصف أوضاع الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية بأنها "بالغة الصعوبة"، خصوصًا أسرى الفصائل، مشيرًا إلى تصاعد الإجراءات القمعية بحقهم.

ورأى حبيب أن ملف الأسرى الفلسطينيين دخل مرحلة أكثر تعقيدًا بعد توقف العمليات العسكرية التي كانت تشكل عامل ضغط في المفاوضات، معتبرًا أن المقاومة باتت لا تمتلك أوراق ضغط ميدانية كافية في الوقت الراهن.

وأضاف أن المفاوضات باتت مرتبطة بالتطورات السياسية الإسرائيلية أكثر من العوامل الدولية، في ظل غياب رؤية واضحة لمسارها.

وحول فرص التبادل، قال إن اتفاقات التهدئة السابقة تضمنت بنودًا للإفراج عن أسرى، لكن الاحتلال لم يلتزم بتنفيذها، ما زاد تعقيد الملف.

منطق القوة

بدوره، قال المختص في شؤون الأسرى مصعب مدوخ إن مرور أكثر من ألف يوم على الحرب أظهر أن تعثر مفاوضات تبادل الأسرى يرتبط أساسًا بسياسات الاحتلال الذي يتعامل مع الملف بمنطق القوة العسكرية بدل الحلول السياسية.

وأوضح مدوخ، لـ"فلسطين"، أن استمرار العمليات العسكرية وغياب الإرادة السياسية الإسرائيلية عطّلا فرص الوصول إلى صفقة تبادل حقيقية، مشيرًا إلى أن الأسرى الفلسطينيين كانوا من أكثر الفئات تضررًا من التصعيد.

وأضاف أن كل تصعيد عسكري ينعكس مباشرة على واقع الأسرى داخل السجون، حيث تستغل إدارة السجون حالة الحرب لتشديد الإجراءات، من تقليص الطعام وسحب الاحتياجات الأساسية، وصولًا إلى الاعتداءات والانتهاكات.

وأشار إلى أن الاحتلال يواصل ربط ملف الأسرى بحساباته السياسية الداخلية ويرفض تقديم استحقاقات حقيقية تفتح الباب أمام اتفاق تبادل.

وأكد مدوخ أن أبرز العقبات أمام أي تقدم يتمثل في استمرار الحرب وتعنت الاحتلال وتغليب الاعتبارات السياسية على الإنسانية، مشددًا على أن ملف الأسرى سيبقى مرتبطًا بتوازنات القوة على الأرض وقدرة الأطراف على فرض شروطها في المفاوضات.

الشـــــرق الاوســـــط بيـــــن "عُقم الحدث" و "خصوبة الاتجاه"

د. وليد عبد الحي

قد يطلق مؤرخو المستقبل على الفترة من 1917 الى 2030 اسم "الحقبة الاسرائيلية" عند تدوينهم تاريخ الشرق الاوسط ، لأن الظاهرة الاسرائيلية شكلت القاسم المشترك في تشكيل او حفز الظواهر المختلفة في مجتمع الشرق الاوسط، واتسمت هذه الحقبة بظاهرة العنف الذي لم يتوقف باشكاله المختلفة (الشعبي والرسمي)،ومستوياته المختلفة(المحلي والاقليمي والدولي).

لكن هذه الحقبة عرفت مسارين واضحين متداخلين وهما ما تسميه الدراسات المستقبلية الحدث(Event) أولا (اي وقائع منفردة ومتناثرة الحدوث في جغرافيا المنطقة) والاتجاه(Trend) ثانيا (أي الحوادث المترابطة التي تشكل ظاهرة وتتحول لاتجاه اعظم(Mega-trend) . وعند المتابعة التاريخية لإقليم الشرق الاوسط والذي يشكل العرب مركزه الجغرافي يتبين لنا ما يلي:

-1 مرحلة خصوبة الاتجاه: دون التوقف عند التفاصيل (اي الحدث الذي ساعود له في هذا المقال)، فان المشروع الصهيوني في فلسطين يتقدم ويحقق نتائج لا لُبس فيها وهو ما أسميه خصوبة الاتجاه ، ويمكن رصد ذلك على النحو التالي:

أ- الانطلاق من " وعد " (وهو وعد بلفور) الى تنفيذ اولي للوعد باقامة اسرائيل ثم الاعتراف الاممي بها .

ب- الانتقال من الاعتراف الاممي الى الاعتراف العربي التدريجي ،فمن 1948 الى 1979 لم يجرؤ اي نظام سياسي عربي على الاعتراف او التواصل مع اسرائيل(وما وقع كان يجري بالسرية التامة وانكارها)، ومن 1979 الى الآن هناك اعتراف عربي متلاحق، واصبح التواصل مع اسرائيل علنيا بل ووقحا ، فمن 1979 المعاهدة المصرية الاسرائيلية الى الآن تم الاعتراف القانوني او الواقعي باسرائيل من احدى عشرة دولة عربية اضافة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وتدل احجام التجارة بين اسرائيل والدول العربية التطبيعية على التزايد ، كما ان التنسيق الامني والتعاون العسكري يتم عبر تنسيق امريكي من خلال القيادة المركزية الامريكية منذ 2021 الى الأن بل وحتى الغد القريب، ولعل التصدي للصواريخ الايرانية على اسرائيل من جبهات عديدة دليل على التنسيق.

ت- التوسع الاسرائيلي من حدود 1947 الى 1949 الى 1967 واستكمال السيطرة على فلسطين كلها، ثم بدأنا نشهد طرح مشروع "اسرائيل الكبرى" وهو ما يتضح في التوسع الاسرائيلي في جنوب سوريا ولبنان ، والشروع في تفكيك القوى الشعبية العربية المسلحة بعد فشل الجيوش فشلا ذريعا، واصبح شعار نزع اسلحة محور المقاومة مطلبا عربيا بمقدار ما هو مطلب اسرائيلي(وهو ما يتضح في مطالب حكومة اوسلو ،ومطالب الحكومة العراقية الحالية بحصر السلاح وتفكيك الحشد الشعبي متسترة بحملة مكافحة الفساد وبذكاء لا اظن انه من عندياتها ،وها هو التفاوض المباشر بل والعناق بين الوفود اللبنانية والاسرائيلية يملأ الشاشات ، وها هي سوريا تقف عاجزة امام التوسع الاسرائيلي في جنوبها، وبقية الدول العربية تتطاحن داخليا في السودان وليبيا والصومال (التي انشقت عنها دولة جديدة تعترف بها اسرائيل وستكون احد ركائزها في القرن الافريقي)...والقائمة تطول.

ث- تزايد الظهور لنخب عربية "تروج" لتفسيرات دينية او علمانية لتاريخ المنطقة وثقافتها لتبرير القبول بالوجود الاسرائيلي، فحوار الاديان هو لتبرير التقارب مع اليهود، والنبش في تاريخ المذاهب الاسلامية هو لتمزيق المجتمع العربي ،والتاكيد على حقوق الاقليات لا ينطلق من حقوق الانسان بمعناها الاخلاقي بل من زاوية الغرض السياسي لتعميق التمزيق.

ج- كل ما سبق من مظاهر " خصوبة الاتجاه" يتعزز بمجرد النظر الى المؤشرات التي تقيس تطور المجتمعات، فالاقليم العربي يحتل المراتب الاخيرة في الآتي: الاستقرار السياسي، والديمقراطية، وعدالة توزيع الدخل، والانفاق على البحث العلمي، وتتمثل هذه المؤشرات المركزية الاربعة في حوالي: 420 مؤشرا فرعيا ،تكاد تغطي اغلب مظاهر الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

-2 مرحلة "عُقم الحدث": تشير مراجعة نفس الفترة من 1948 الى الآن، الى احداث حاولت سد طريق "خصوبة الاتجاه"، مثل استقلال اغلب الدول العربية(ولو شكليا) ، وفشل العدوان الثلاثي، وانتصار الثورة الجزائرية، والوحدة المصرية السورية، وبعض تأميم المرافق الاقتصادية(البترول وقناة السويس..الخ)، وظهور المقاومة الفلسطينية، ثم ظهور محور المقاومة بعد قيام الثورة الايرانية ..وصولا لطوفان الاقصى.

لكن هذه الاحداث تفتقد للترابط الاستراتيجي بين وقائعها، ولم تُشكل تراكما كميا او كيفيا، ولذلك انتهت تداعياتها بفعل ضغوط "خصوبة الاتجاه" وذكاء من يعمل في نطاق الاتجاه ، وانقسام الانظمة العربية الى نظم وطنية "غبية وغرائزية" او نظم " تابعة لسيد غربي ذكي" ويجمع الاستبداد النمطين.

لقد رافق كل حدث مما سبقت الاشارة له افراح واهازيج ، وزُرعت بذور آمال عريضة، لكن خصوبة الاتجاه ما يلبث ان يطوي هذه الافراح ، ويتعلم منها ليستعد لزيادة طاقة الاتجاه .

ان المستقبل هو المجال الوحيد المتاح لتغيير هذه العلاقة بين الحدث والاتجاه، فتحويل الحدث الى اتجاه يستوجب ربط الاحداث المفرحة ببعضها في اطار مشروع استراتيجي ، لكني لا ارى –واتمنى ان يكون نظري ضعيفا- ما يشير للجم خصوبة الاتجاه ، واخشى ما اخشاه:

-1 تنامي التيار السياسي في ايران الذي يرى ان اعباء الانخراط في النزاع العربي الصهيوني سياسيا واقتصاديا وعسكريا يدفع للتفكير باعادة النظر في التوجهات الجيواستراتيجية الايرانية ، وهو امر سيعزز من "خصوبة الاتجاه".

-2 استمرار الدول العربية في الحفاظ المستميت على المرتبة الاخيرة في المؤشرات التي اشرت لها(الفقرة ج)،، ويعود كل ذلك الى تغليب "أمن الانظمة"(الحفاظ على كرسي السلطة) على امن الدول وامن المجتمعات خلافا للاتجاه العالمي الذي يجعل من امن النظام السياسي آخر اولوياته.

-3 من المؤكد ان الطرف الاسرائيلي يخطط الآن لإعادة المكانة الاسرائيلية دوليا الى وضعها السابق، *فالحدث الكبير (طوفان الاقصى) دفع اسرائيل الى موقف دولي سلبي لم تتخيله اسرائيل*، ويبدو ان الطرف العربي سيشارك من خلال سياساته الحالية في اعادة الاعتبار الدولي لاسرائيل ،وهنا الطامة الكبرى والتغذية الكاملة لخصوبة الاتجاه.

-4 ان صمود حوالي 7.5 مليون فلسطيني في فلسطين التاريخية حتى الآن ، هو موضع رهان استراتيجي كبير، لكن ترك العرب للتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية ، والاستعداد للتعاون مع ترامب ونيتنياهو لايجاد مخارج للتهجير بذرائع مختلفة ،وقبول التوطين للفلسطينيين المهاجرين يمثل فصل الختام في استكمال بناء خصوبة الاتجاه ..

اخيرا: اعلى نسبة انفاق على البحث العلمي من اجمالي الناتج المحلي في العالم هي في اسرائيل ، وادنى نسبة انفاق بين اقاليم العالم هي في المنطقة العربية..." فاعتبروا يا أولي الابصار"...ربما.

العالم (الحر) والإنسانية المفقودة

د. مروان أبو راس

قال تعالى: }وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ{ (البروج8-)

إن المشاهد المتفحص لأحداث التاريخ الحديث منذ القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين يدرك أن هناك محركاً خفياً وراء كل هذه المخططات التي تمخض عنها إقامة الكيان المسمى (دولة) خاص باليهود تسمى (إسرائيل) على أرض الغير التي هي (فلسطين) كمنطلق إلى التوسع والسيطرة على الأرض ما بين النهرين (النيل والفرات)، أي أجزاء من مصر والشام بأكملها وأجزاء من العراق وتركيا. وحتى يحقق هؤلاء الشرذمة المارقة من البشر هذه الأهداف الشيطانية، تعاونت قوى الشر الغربية برمتها، تعاونت وتظاهرت وتساندت على الظلم السافر واتفقت على الجريمة التاريخية الكبرى، وقامت كلها بالتعاون الخبيث مع قوى إقليمية على تهجير شعب من أرضه وزراعة نبتة خبيثة مكانه، وأهدت إليه مالها ورجالها وسلاحها ومؤسساتها وصوتها وقوانينها وإعلامها وأقمارها الصناعية....

والآن وبعد كل ذلك ما يزال الدعم الغربي متواصلاً، ولكن لا على سبيل التأسيس وإنما على سبيل البقاء. قام هذا الكيان اللقيط بكل الجرائم التي مرت عبر التاريخ بحق الشعوب المقهورة والتي لم يسمع بها أحد من قبل؛ من قتل وتدمير وحرق وسحل وطحن الجثث بجنازير الدبابات، وقتل النساء والأطفال بأسلحة محرمة إلا عليهم، وقوانين مطبقة إلا عليهم، ومحاكم دولية إلا عليهم، وعقوبات مقرة إلا عليهم.

في غزة الحرب مستمرة والإبادة متواصلة بالقتل والتجويع والحصار، فالأمراض كثيرة جديدة، والحشرات كالغمامة فوق الأجساد البريئة، والقوارض تجد طعامها من الصغار والكبار، والحرارة تحرق الأبدان نهاراً وتخنقهم ليلاً، والمياه أصبحت حلماً صعب التحقق وأماني تشرئب لها الأبصار والأحشاء. والمستوطنون يعيثون في الأرض فساداً كقطعان الخنازير الوحشية التي تلتهم كل ما في طريقها، بدعم وإسناد من جيش لا يعرف إلا الوحشية ولا علاقة له بالبشرية.

والداخل المحتل يعيش كارثة العنصرية، فمطلوب منهم أن يقبلوا أنهم أقلية ليس لها حقوق، يعيش مع أكثرية لا تراه إنساناً فضلاً عن أن يكون له حق في الحياة.

ناشدنا ونادينا وصرخنا بأعلى الأصوات وبكل اللغات وعلى رأسها العربية وحذرنا وقلنا: أدركونا لتحموا أنفسكم فالنار ملتهبة وأوارها يتمدد ولهيبها يقترب من بيوتكم فماذا تنتظرون؟

أما الغرب فإنني على يقين متراكم أنه يدعم هذا الكيان اللقيط المارق ليس عن حب وإخلاص بل عن كره موروث، ولسان حاله يقول: هذه الفئة المارقة من البشر كلما أعطيت أسباب الحياة حملت معها أسباب الزوال، فكلما أعطيتهم أكثر كلما اقترب زوالهم أكثر. صحيح أن هذا لا يبرر دعم الغرب وتأسيسه لهم ولكن لن يتأسف عليه يوم الحسم ولن يذرف عليهم دمعة واحدة.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين " تعبر عن رأي أصحابها

بعد 1000 يوم من الحرب على غزة..

الاقتصاد الإسرائيلي يدخل مرحلة الإنهاك والاستنزاف طويل الأمد

غزة/ رامي رمانة:

يرى مختصون في الشأن الاقتصادي أن الاقتصاد الإسرائيلي دخل مرحلة إنهاك حقيقية، إذ لم يعد يحقق النمو إلا بوتيرة متباطئة وتحت سقف مرتفع من المخاطر، مع تحمّله كلفة أمنية متصاعدة تستنزف موارده على حساب أولويات التنمية، وتفاقم في الوقت ذاته تآكل الثقة، وتراجع الاستثمارات، وتذبذب مؤشرات الاستقرار المالي.

ومع مرور نحو ألف يوم على الحرب على قطاع غزة واتساع تداعياتها إقليميًا، يؤكد هؤلاء أن الاقتصاد الإسرائيلي لم يعد يمر بمرحلة تأثر مؤقت، بل انتقل إلى حالة استنزاف هيكلي طويل الأمد، تصبح فيها كل جولة تصعيد جديدة عبئًا إضافيًا يضغط على النمو، ويقوض الاستقرارين المالي والنقدي، ويزيد من هشاشة التوقعات المستقبلية.

وتعكس أحدث مؤشرات صندوق النقد الدولي هذا التحول بوضوح، بعدما خفّض الصندوق توقعاته لنمو الاقتصاد الإسرائيلي خلال عام 2026 إلى 3.5%، مقارنة بـ4.8% في تقديراته السابقة، في إشارة مباشرة إلى تأثير التوترات الإقليمية واستمرار الحرب على الأداء الاقتصادي. كما أشار إلى أن استمرار حالة عدم اليقين الجيوسياسي يمثل أحد أبرز العوامل المثبطة للاستثمار والاستهلاك على المدى المتوسط.

وقال المختص الاقتصادي الدكتور نائل موسى إن هذا التراجع "ليس رقمًا عابرًا، بل يعكس انتقال الاقتصاد الإسرائيلي من مرحلة التعافي إلى مرحلة النمو الحذر تحت الضغط"، موضحًا أن الاقتصاد بات يتحرك ضمن هامش محدود من النمو، تحكمه المخاطر الأمنية والسياسية أكثر من العوامل الإنتاجية التقليدية.

وأوضح موسى، لصحيفة "فلسطين"، أن استمرار العمليات العسكرية رفع الإنفاق الدفاعي إلى مستويات غير مسبوقة، إذ تشير التقديرات إلى أن الإنفاق العسكري الإسرائيلي تجاوز 8% من الناتج المحلي الإجمالي في بعض الفترات، وهو من أعلى المعدلات عالميًا بين الاقتصادات المتقدمة، ما أدى إلى إعادة توجيه الموارد العامة بعيدًا عن القطاعات الإنتاجية والتنموية.

وأضاف أن الكلفة المباشرة وغير المباشرة للحرب تُقدّر بنحو 55 مليار دولار حتى عام 2025، أي ما يقارب 10% من الناتج المحلي الإجمالي، مع توقعات بارتفاع الكلفة التراكمية على المدى الطويل نتيجة الأضرار التي لحقت بالبنية الاقتصادية، وتراجع الاستثمار، وتباطؤ الإنتاجية.

وأشار إلى أن الواقع يفرض معادلة اقتصادية صعبة تتمثل في زيادة الإنفاق العسكري مقابل تراجع الإنفاق التنموي، وهو ما يحد من قدرة الاقتصاد على تحقيق نمو مستدام، لا سيما في ظل توصيات صندوق النقد الدولي بإعادة بناء الاحتياطيات المالية وتعزيز الإيرادات العامة للحد من اتساع العجز.

وفي السياق ذاته، أوضح الخبير الاقتصادي د.هيثم دراغمة أن الاقتصاد الإسرائيلي تعرض لما يُعرف بـ"صدمة سوق العمل والإنتاج"، بعد سحب ما يقارب 300 ألف من جنود الاحتياط من سوق العمل، إلى جانب وقف العمالة الفلسطينية التي كانت تشكل ركيزة أساسية في قطاعات البناء والزراعة والخدمات، ما أدى إلى نقص حاد في الأيدي العاملة وتراجع الإنتاجية بصورة ملحوظة.

وبيّن دراغمة، لـ"فلسطين"، أن هذا النقص انعكس مباشرة على الأداء الاقتصادي، حيث شهدت قطاعات حيوية انكماشًا ملحوظًا، وتراجعت القدرة التشغيلية في قطاع البناء على وجه الخصوص، باعتباره من أكثر القطاعات تضررًا من الحرب، فضلًا عن تباطؤ مشاريع البنية التحتية والاستثمار العقاري.

وأضاف أن الناتج المحلي الإجمالي سجل انكماشًا خلال فترات من الحرب، فيما تراجعت الاستثمارات الأجنبية والمحلية بنسب كبيرة وصلت إلى نحو 67% في بعض المراحل، وهو ما يعكس حجم القلق في بيئة الأعمال وتراجع شهية المستثمرين للمخاطرة.

وأشار إلى أن تداعيات الحرب لم تقتصر على الإنتاج، بل امتدت إلى الثقة الاقتصادية، حيث خرجت استثمارات بمليارات الدولارات إلى الخارج، وأغلقت آلاف الشركات الصغيرة والمتوسطة أبوابها، بالتزامن مع تراجع مؤشرات الثقة في الأسواق، وتوالي خفض التصنيف الائتماني السيادي لإسرائيل.

وبيّن أن التوترات الإقليمية، ولا سيما مع إيران، أسهمت في ارتفاع أسعار الطاقة عالميًا، وهو ما انعكس على الاقتصاد الإسرائيلي من خلال زيادة معدلات التضخم، رغم قوة الشيقل في بعض الفترات، الأمر الذي خلق حالة من التباين بين استقرار العملة واستمرار الضغوط السعرية الداخلية.

ولفت إلى أن الاقتصاد الإسرائيلي كان يسجل قبل الحرب معدلات نمو مرتفعة بلغت نحو 6.5% في بعض السنوات، إلا أنه تراجع لاحقًا إلى نحو 2% ثم 2.9%، مع توقعات أقل تفاؤلًا خلال السنوات المقبلة في ظل استمرار المخاطر الجيوسياسية وحالة عدم الاستقرار الإقليمي.

وأكد دراغمة أن هذا التحول يعكس انتقال الاقتصاد الإسرائيلي من نموذج قائم على الاستثمار والتكنولوجيا والانفتاح على الأسواق العالمية، إلى نموذج يعتمد بدرجة أكبر على الأمن والإنفاق العسكري وإدارة الأزمات، وهو تحول هيكلي يحمل تداعيات طويلة الأمد على القدرة التنافسية للاقتصاد.

ونوه إلى أن أبرز ما يميز المرحلة الراهنة هو اتساع حالة "عدم اليقين"، إذ أصبحت التوقعات الاقتصادية مرهونة بالتطورات السياسية والأمنية، محذرًا من أن أي تصعيد جديد في المنطقة قد يؤدي إلى مزيد من التراجع في النمو، وربما يدفع الاقتصاد إلى موجات جديدة من التباطؤ أو الانكماش.

وختم بالإشارة إلى أن صندوق النقد الدولي حذر بدوره من أن أي تصعيد إضافي قد ينسف التوقعات الاقتصادية الحالية بالكامل، وهو ما يعكس هشاشة البيئة الاقتصادية الإسرائيلية وتزايد ارتباطها بعوامل الاستقرار السياسي والأمني.

د.هيثم دراغمة

د. نائل موسى

- خفض توقعات النمو لعام 2026 إلى 3.5% بدلًا من 4.8%
- كلفة الحرب المباشرة وغير المباشرة: نحو 55 مليار دولار حتى 2025
- تراجع الاستثمارات في بعض الفترات إلى نحو 67%
- الإنفاق العسكري تجاوز مستويات مرتفعة قاربت 8% من الناتج المحلي في ذروته
- انكماش اقتصادي في فترات الحرب بنسبة وصلت إلى قرابة 3.8 % سنويًا

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع/ سند تبليغ اعلام حكم

إلى المدعى عليه / حسن خالد جمعه البيوك من خانيونس وسكانها سابقاً والمقيم حالياً في دولة اليونان ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد حُكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2026/42 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب) بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية / شهد علي سعد غانم من خانيونس وسكانها ووكيلتها المحامية الشرعية / سعاد المشني، بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى قبل الدخول وقبل الخلوة الشرعية الصحيحة أو الفاسدة وفرقت بينهما بهذه الطلقة دفعاً للضرر الحاصل لها من غيابك عنها مدة تزيد عن أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول ولا عدة شرعية عليها ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك صار تبليغك حسب الأصول، وحُرّر في 2026/7/1م

رئيس محكمة خانيونس الشرعية
القاضي / عبد الحميد شحدة زعرب

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع/ إعلان خصوم

إلى المدعى عليه/ إيهاب حازم جمعه العجب من غزة وسكانها – مقابل برج الوحدة خلف المدرسة من الجهة الشمالية رقم جوال (0599218171)، يقتضي حضورك إلى محكمة خان يونس الشرعية يوم الخميس الموافق 2026/8/6م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس 2026/352م وموضوعها ((نفقة زوجة)) والمقامة عليك من قبل زوجتك وغير مدخولتك ولا المختلي بها بصحيح العقد المدعية/ ناديه مصطفى خليل بربخ من خان يونس وسكانها وكيلها المحامي الشرعي/ محمد عدي النجار، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدِ للمحكمة معذرة شرعية سيجرِ بحقك المقتضى الشرعي والقانوني غيابياً، لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر 2026/7/1م.

رئيس محكمة خان يونس الشرعية
القاضي / عبد الحميد شحدة زعرب

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع/ إعلان خصوم

إلى المدعى عليه/ عدي حازم جمعه العجب من غزة وسكانها – شارع مستشفى الشفاء- برج الوحدة طابق ارضي – 200 متر من ناحية الشمال منطقة بهلول - رقم جوال (0592421300) ، يقتضي حضورك إلى محكمة خان يونس الشرعية يوم الخميس الموافق 2026/8/6م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس 2026/354 وموضوعها ((نفقة زوجة)) والمقامة عليك من قبل زوجتك وغيرمدخولتك ولا المختلي بها بصحيح العقد المدعية/ الاء مصطفى خليل بربخ من خان يونس وسكانها وكيلها المحامي الشرعي/ محمد عدي النجار، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدِ للمحكمة معذرة شرعية سيجرِ بحقك المقتضى الشرعي والقانوني غيابياً، لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر 2026/7/1م.

رئيس محكمة خان يونس الشرعية
القاضي / عبد الحميد شحدة زعرب

تحول كأس العالم 2026 إلى ساحة بارزة للتعبير عن التضامن مع فلسطين، بعدما حضرت الأعلام الفلسطينية والهتافات الداعمة في مدرجات الملاعب والساحات الجماهيرية، بمشاركة مشجعين من جنسيات ومنتخبات مختلفة.

أعلام فلسطين ورسائل التضامن تغزو المونديال

- الأعلام الفلسطينية رُفعت في عدد كبير من مباريات المونديال

- جماهير عربية وأوروبية وأمريكية رددت هتافات داعمة لفلسطين

- مشجعون من تركيا والمغرب والبوسنة وقطر وفرنسا والبرازيل أظهروا تضامنهم

- تواصلت حملة "إشهار البطاقة الحمراء لإسرائيل" داخل الأوساط الرياضية

- المونديال تحول إلى منصة عالمية لإبراز التضامن الشعبي مع القضية الفلسطينية

غزة/ فلسطين:

تحول كأس العالم 2026، المقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، إلى منصة عالمية للتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، بعدما رفعت جماهير العديد من المنتخبات المشاركة الأعلام الفلسطينية ورددت هتافات تطالب بالحرية لفلسطين ووقف حرب الإبادة المستمرة على قطاع غزة.

ومنذ انطلاق البطولة، حضرت القضية الفلسطينية بقوة داخل الملاعب وفي الساحات العامة التي احتضنت تجمعات المشجعين، حيث ظهرت الأعلام الفلسطينية في أكثر من مباراة، إلى جانب شعارات تؤكد التضامن مع الفلسطينيين وتدعو إلى محاسبة إسرائيل على جرائمها.

كما انضمت جماهير عدد من المنتخبات إلى الحملة العالمية المطالبة بـ"إشهار البطاقة الحمراء لإسرائيل"، في إشارة إلى الدعوات المتصاعدة لاستبعادها من المنافسات الرياضية الدولية بسبب الحرب على غزة.

العلم الفلسطيني يرافق فوز تركيا

خلال مواجهة المنتخب التركي أمام الولايات المتحدة، التي انتهت بفوز تركيا بنتيجة (2-3) في ختام منافسات المجموعة الرابعة، ظل أحد المشجعين الأتراك يرفع العلم الفلسطيني طوال المباراة من خلف المرمى، وظهر أكثر من مرة عبر النقل التلفزيوني المباشر، في مشهد لفت أنظار المتابعين.

وفي لقاء ألمانيا وباراغواي ضمن دور الـ32، رفعت عائلة مكونة من أب وأم وطفل الأعلام الفلسطينية داخل المدرجات.

وقال أحد المشجعين الفلسطينيين، الذي يحمل أيضاً الجنسية الأمريكية، لوكالة الأناضول: "نحن فلسطينيون أمريكيون، ونحتفل بفلسطين طوال كأس العالم. لن يستطيع أحد إسكات صوتنا. الحرية لفلسطين".

الجماهير المغربية والبوسنية تدعم فلسطين

وواصلت الجماهير المغربية حضورها اللافت في دعم فلسطين، سواء في ساحات مدينة نيويورك قبل مواجهة البرازيل أو داخل مدرجات ملعب نيويورك - نيوجيرسي، الذي سيستضيف المباراة النهائية للبطولة.

ورفع المشجعون المغاربة الأعلام الفلسطينية ورددوا هتافات أبرزها "الحرية لفلسطين"، كما واصلوا التعبير عن تضامنهم خلال مواجهة هولندا في دور الـ32.

في مدينة لوس أنجلوس، شهدت مباراة البوسنة والهرسك وسويسرا رفع أعلام فلسطين داخل المدرجات، فيما حمل عدد من المشجعين لافتة كتب عليها: **"دعم لفلسطين من سراييفو".

واستحضر المشجعون البوسنيون تجربة الإبادة الجماعية التي تعرض لها شعبهم خلال تسعينيات القرن الماضي، مؤكدين تضامنهم مع الفلسطينيين الذين يواجهون حرباً مدمرة على قطاع غزة.

مشجع قطري بالكوفية الفلسطينية

وخلال مباراة البوسنة والهرسك وقطر، ظهر أحد المشجعين القطريين مرتدياً الكوفية الفلسطينية التقليدية، وحاملاً العلم الفلسطيني، في رسالة تضامن مع الشعب الفلسطيني.

ورُصد العلم الفلسطيني أيضاً في مباراة فرنسا والسنغال ضمن منافسات المجموعة التاسعة، حيث رفعه أحد المشجعين الفرنسيين قبل انطلاق اللقاء.

كما ظهر العلم الفلسطيني بين الجماهير البرازيلية التي توجهت إلى الملعب قبل مواجهة اليابان في دور الـ32.

الحرية لفلسطين ولبنان

وخارج ملعب مدينة سياتل الذي احتضن مواجهة مصر وإيران، ظهرت سيدة ترتدي زي "تمثال الحرية" وهي ترفع علمي فلسطين ولبنان، مطالبة بالحرية للشعبين، فيما شهدت مدرجات المباراة أيضاً حضوراً للأعلام الفلسطينية.

وشهدت البطولة حضوراً لمنتخبات عُرفت بمواقفها الداعمة لفلسطين، من بينها تركيا وإسبانيا واسكتلندا والبوسنة والهرسك، إلى جانب المغرب والجزائر والسنغال ومصر وإيران، حيث واصلت جماهير هذه المنتخبات التعبير عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني داخل الملاعب وخارجها.

دعوات لإشهار "البطاقة الحمراء" للاحتلال

وتتواصل حملة "أشهروا البطاقة الحمراء لإسرائيل" بدعم جماهير وأندية رياضية في العديد من دول العالم، في إطار المطالبات باستبعاد إسرائيل من المنافسات الرياضية الدولية.

وأسفرت حرب الإبادة على قطاع غزة عن استشهاد أكثر من ألف رياضي، غالبيتهم من لاعبي كرة القدم، إلى جانب تدمير نحو 300 منشأة رياضية، فيما يواصل رياضيون ومنتخبات من مختلف أنحاء العالم إعلان تضامنهم مع الفلسطينيين ومطالبتهم بوقف العدوان ومحاسبة دولة الاحتلال على جرائمها.

المغرب يرعب كندا

تورنتو/ وكالات:

وصف جيسي مارش، المدير الفني لمنتخب كندا، تحضيرات فريقه لمواجهة نظيره المغربي في ثمن نهائي كأس العالم 2026 بـ "الكابوس المرعب"، معرباً عن قلقه الشديد من القوة الفائقة التي يتمتع بها "أسود الأطلس".

وأوضح المدرب الأميركي في مؤتمر صحافي أنه يشعر بالخوف بمجرد رؤيتهم يلعبون، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن خوض المغرب 120 دقيقة شاقة أمام هولندا في الدور السابق قد يمنح كندا ميزة بدنية، مستدركاً بأن فريقه لن يغير أسلوبه الهجومي مع إمكانية إجراء بعض التعديلات التكتيكية.

وتأتي هذه المواجهة في دور الـ16 لتضع كندا، إحدى الدول المستضيفة، أمام بطل أفريقيا، في مواجهة تبدو نظرياً أسهل للمغرب مقارنة بعقبة هولندا.

وقد أثبت المنتخب المغربي جدارته كأحد القوى العالمية الكبرى في هذه النسخة، امتداداً لإنجازه التاريخي في مونديال قطر 2022 وبطولة أمم أفريقيا 2025.

وتأهل أسود الأطلس إلى هذا الدور بعد احتلالهم وصافة مجموعتهم بفارق الأهداف عن البرازيل برصيد سبع نقاط، محققين بداية مثالية تحت قيادة المدرب محمد وهبي، قبل أن يطيحوا بالطواحين الهولندية في دور الـ32.

ويسعى رفاق النجم أشرف حكيمي إلى مواصلة توهجهم المونديالي عبر العبور من بوابة كندا والوصول إلى الدور ربع النهائي، حيث ينتظرهم الفائز من مواجهة فرنسا وباراغواي، وسط طموحات عريضة بتكرار الوصول إلى المربع الذهبي والمنافسة بجدية على اللقب العالمي.

صيباري يحلم بكأس العالم

نيويورك/ وكالات:

شهدت تدريبات منتخب المغرب أجواء احتفالية دافئة، حيث نظم اللاعبون ممراً شرفياً لزميلهم إسماعيل صيباري بمناسبة انتقاله الرسمي إلى نادي بايرن ميونخ الألماني في صفقة قياسية بلغت 55 مليون يورو.

واستغل هداف "أسود الأطلس" هذه اللحظة ليوجه رسالة حماسية وقوية لزملائه هاتفاً: "سنفوز بكأس العالم يا شباب"، داعياً إياهم لمواصلة العطاء وكتابة تاريخ جديد للكرة العربية والأفريقية.

وانتقل صيباري إلى بايرن ميونخ قادما من أيندهوفن الهولندي، وقد تألق معه بشكل لافت خلال الموسم الماضي ما دفع الفريق الألماني للعمل بكل قوة للتعاقد معه قبل حتى انطلاق بطولة كأس العالم.

وتألق صيباري في المونديال بتسجيله في المباريات الثلاثة الأولى للمغرب ضد البرازيل وأسكتلندا وهايتي، قبل أن يسجل ركلة ترجيح حاسمة في مباراة دور الـ32 أمام هولندا.

وتعكس تصريحات النجم الجديد للنادي البافاري حجم الثقة الكبيرة التي يتمتع بها لاعبو المغرب في المونديال الحالي، خصوصاً بعد أدائهم القوي في البطولة وتحديداً تعادلهم المثمر مع البرازيل في اللقاء الافتتاحي، وتألق صيباري اللافت بتسجيله ثلاثة أهداف خلال أول أربع مباريات، مما ساهم بشكل مباشر في قيادة المنتخب إلى الدور ثمن النهائي.

ويستعد المنتخب المغربي لمواجهة كندا في دور الـ16، وسط ترشيحات تصب في مصلحة الأسود نظراً للفوارق الفردية الكبيرة والخطوط المتكاملة للفريق، إلى جانب الانسجام السريع لصيباري في مركزه الجديد كقلب هجوم.

ويسعى أشبال المدرب محمد وهبي لتكرار الإنجاز التاريخي لمونديال قطر 2022 والذهاب أبعد من المربع الذهبي للتنافس على الكأس العالمية.

عنصرية الإنترنت بالمونديال

واشنطن/ وكالات:

أطلقت خدمة حماية وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (SMPS) تحذيرات شديدة بشأن تصاعد الإساءات العنصرية عبر الإنترنت خلال مونديال 2026.

ورصدت الخدمة تفشياً مقلقاً لظاهرة العنصرية؛ حيث جرى ضبط 89 ألف منشور مسيء خلال دور المجموعات فقط، مما يشكل اتجاهاً بيانياً خطيراً يهدد سلامة اللاعبين النفسية.

ووفقاً لتقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، تضاعفت حدة الإساءات بمعدل 13 مرة مقارنة بنسخة قطر 2022 التي شهدت رصد 6700 تعليق مسيء، لتمثل العنصرية 11% من إجمالي التجاوزات الإلكترونية في النسخة الحالية رغم الفارق في عدد المباريات.

وأوضحت الخدمة أن هناك زيادة واضحة في المحتويات شديدة الإهانة، مما دفعها لإعداد ملفات قانونية لأكثر من 100 حالة لاتخاذ إجراءات قضائية رادعة ضد أصحابها.

وتفاقمت الأزمة عقب مباراة دور الـ32؛ حيث تعرض لاعبو المنتخب الهولندي الذين أهدروا ركلات الترجيح أمام المغرب لإساءات عنصرية حادة.

وأدان الاتحاد الهولندي لكرة القدم الهجمات التمييزية والتحريضية التي طاولت الثلاثي جاستن كلويفرت، وكوينتن تيمبر، وكريسينسيو سومرفيل.

وأشارت التقارير إلى فحص أكثر من ستة ملايين منشور، وتحديد 225 ألفاً منها للمراجعة، مع رصد ألف حساب للتحقيق، وإخفاء 181 ألف تعليق مسيء لحماية المتضررين.

إرث مونديال قطر بالمكسيك

مكسيكو سيتي/ وكالات:

يحتضن مركز الثقافة الرقمية في مكسيكو سيتي معرض "إرث قطر 2022 – نحو المجد"، وهو معرض متنقل يعيد قراءة الأثر العميق لبطولة كأس العالم الماضية من منظور ثقافي وإنساني يتجاوز مجرد التنافس الرياضي.

ويأتي هذا الحدث البصري البارز كجزء من فعاليات برنامج العام الثقافي "قطر - كندا - المكسيك 2026"، صانعاً جسراً رمزياً يربط بين إرث المونديال العربي والنسخة الحالية من كأس العالم التي تشارك المكسيك في استضافتها.

ويستمر المعرض، التابع لوزارة الثقافة المكسيكية، في فتح أبوابه للجمهور حتى التاسع من أغسطس/ آب 2026؛ حيث يمزج في قاعاته بين فنون التصوير الفوتوغرافي، الأرشيف السمعي البصري، والمقتنيات النادرة، بالإضافة إلى السرديات التفاعلية الغامرة التي تعيد بناء الذاكرة الإنسانية المشتركة للبطولة.

ويأتي التنظيم بالتعاون بين جهات دولية رفيعة تشمل مبادرة الأعوام الثقافية في قطر، ومتحف قطر الأولمبي والرياضي 3-2-1، تحت مظلة ما يُعرف بـ"المونديال الاجتماعي 2026" كإطار للأنشطة الثقافية المصاحبة للبطولة الحالية.

وينقسم المحتوى التفاعلي للمعرض إلى ثلاثة محاور رئيسية: الأول هو "الطريق إلى 2022 – تحوّل أمة" الذي يوثق الطفرة العمرانية القطرية، والثاني "البطولة – لحظة ثقافية عالمية" الذي يستعرض تجارب المشجعين والتلاقح الثقافي، وأخيراً "الإرث – ما بعد اللعبة" الذي يبرز الامتداد الاجتماعي وتمكين الشباب.

ويستند المعرض في كثير من معروضاته إلى صور نُشرت سابقاً في معرض "بعد اللعبة" التابع لمهرجان "تصوير" القطري.

وأكدت الشيخة نجلاء آل ثاني، القيّمة الفنية بمتحف قطر الرياضي والمشرفة على المعرض، أن هذا الحدث يروي قصص الأشخاص والأفكار واللحظات الإنسانية الفريدة خارج المستطيل الأخضر، والتي لا تزال تلهم الأجيال عبر القارات.

مباراة مصر وإيران تحطم الأرقـــام

نيويورك/ وكالات:

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن المواجهة المثيرة التي جمعت بين منتخبي مصر وإيران في الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات لبطولة كأس العالم 2026، قد حطمت بشكل رسمي الأرقام القياسية لنسب المشاهدة التلفزيونية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لتصبح واحدة من أكثر المباريات متابعة في تاريخ المونديال بالمنطقة.

وأكد "فيفا" في بيانه الرسمي أن اللقاء الذي نُقل عبر شبكة قنوات "بي إن سبورتس" جذب ما يقارب 107.4 ملايين مشاهد في المنطقة، مسجلاً أعلى معدل مشاهدة مباشرة في النسخة المونديالية الحالية حتى الآن، ومتحولاً إلى حدث جماهيري وتاريخي غير مسبوق.

وساهمت الإثارة البالغة والتقلبات الدراماتيكية للمباراة في حبس أنفاس المشاهدين حتى الأنفاس الأخيرة؛ حيث كانت النتيجة تشير للتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، قبل أن تسجل إيران هدفاً قاتلاً في الدقيقة 93 (3+90) عن طريق المهاجم شجاع خليل زاده، غير أن الحكم الأردني أدهم مخادمة ألغاه بداعي التسلل بعد العودة لتقنية الفيديو، وهو القرار الذي حرم إيران من بطاقة التأهل التاريخية.

وعقب هذا التعادل القياسي، نجح منتخب مصر في خطف بطاقة التأهل إلى الدور الثاني كوصيف للمجموعة السابعة برصيد خمس نقاط، بينما ودع المنتخب الإيراني المونديال برأس مرفوعة محتلاً المركز الثالث برصيد أربع نقاط، بعدما جاء في المرتبة التاسعة ضمن قائمة أفضل المنتخبات صاحبة المركز الثالث في المجموعات الـ12، ليفشل في العبور بفارق ضئيل جداً رغم أدائه البطولي.

تفتيش ميسي يثير الجدل

ميامي/ وكالات:

واجه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ورفاقه في منتخب "التانغو" إجراءات أمنية صارمة وغير معتادة فور وصولهم إلى مدينة ميامي الأميركية، استعداداً لمواجهة منتخب الرأس الأخضر – مفاجأة البطولة – في إطار منافسات دور الـ32 من كأس العالم 2026.

ورغم النجومية الجارفة التي يتمتع بها صاحب الكرات الذهبية الثماني، ورغم كونه يلعب في صفوف نادي إنتر ميامي الأميركي، إلا أنه لم يحظَ بأي معاملة تفضيلية أو استثنائية من قبل السلطات.

ووفقاً لتقرير نشره موقع "تريبونا" الإنجليزي، خضع جميع لاعبي المنتخب الأرجنتيني لتفتيش دقيق ومعقد على مدرج المطار مباشرة بعد هبوط طائرتهم، شمل الفحص بأجهزة كشف المعادن اليدوية.

وأظهرت مقاطع فيديو جرى تداولها واسعاً على منصة "إكس" ميسي (39 عاماً) وهو يمتثل للتعليمات الأمنية بكل هدوء، مسلماً حقائبه الشخصية لرجال الأمن قبل التنحي جانباً للانتظار.

وبدت علامات الارتياح والابتسامة واضحة على وجه قائد الأرجنتين، محولاً الموقف الروتيني الحازم إلى لحظة عفوية تبرز روحه الرياضية العالية، قبل أن يعيد رجال الأمن ترتيب أمتعته بعناية ويسلموها له لينضم لزملائه الذين اصطفوا للدور نفسه.

ولم يمر تصرف السلطات الأمريكية مع ميسي مرور الكرام على رواد مواقع التواصل الاجتماعي وحتى الصحافة الأرجنتينية التي انتقدت الطريقة التي تتعامل فيها السلطات الأمريكية مع لاعبي كرة القدم وبعض المنتخبات المشاركة في كأس العالم.

يويفا يتحدى فيفا

زيوريخ/ وكالات:

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) رفضه تطبيق عقوبة البطاقة الحمراء بحق اللاعبين الذين يغطون أفواههم أثناء المشادات مع المنافسين في البطولات القارية، في خطوة تمثل تحدياً صريحاً لقرارات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المطبقة في مونديال 2026.

وأكد "يويفا" أنه لن يفعل هذا التعديل القانوني في دوري أبطال أوروبا، والدوري الأوروبي، ودوري المؤتمر، تاركاً للحكام تقييم كل حالة ومنح بطاقة صفراء فقط إذا اعتُبر السلوك غير رياضي.

وكانت قضية تغطية الفم قد حظيت باهتمام واسع بعد توقيف الأرجنتيني جيانلوكا بريستياني لاعب بنفيكا إثر مشادة مع فينيسيوس جونيور؛ حيث عوقب لاحقاً بالإيقاف لست مباريات بتهمة السلوك المعادي.

ودفع هذا السلوك رئيس فيفا جياني إنفانتينو إلى اعتماد الطرد المباشر كإجراء رادع حظي بموافقة مجلس "إيفاب".

وشهد المونديال الحالي تطبيق العقوبة فعلياً بطرد الباراغواياني ميغيل ألميرون أمام تركيا، والإكوادوري بييرو هينكابي أمام المكسيك بعد العودة لتقنية "فار".

وأثار قانون "فيفا" الجديد جدلاً واسعاً وانتقادات حادة؛ إذ اعتبره البعض قائماً على افتراض الإدانة قبل البراءة، مع وجود مخاوف من استغلاله لتوريط المنافسين في بطاقات حمراء دون إساءة فعلية، فضلاً عن تسببه في التباس تحكيمي، كما حدث عند عدم طرد الإنجليزي جود بيلينغهام في واقعة مماثلة.

وفي سياق التعديلات، وافق "يويفا" على اللجوء لـ "فار" لتصحيح قرارات الركنيات الخاطئة، لكنه رفض طرد اللاعبين المحتجين على التحكيم بالمغادرة.

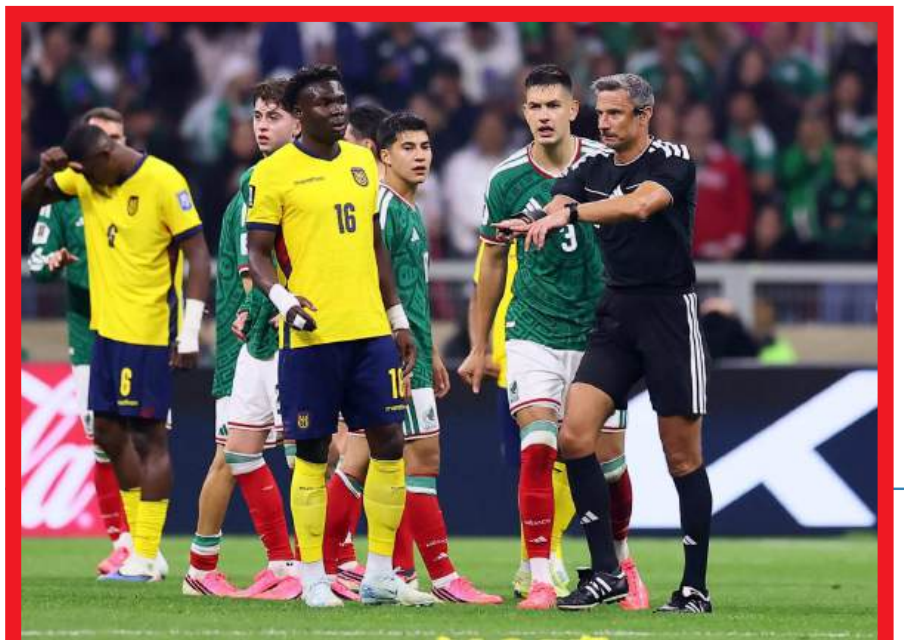

قمة فرنسا مهددة

فيلادلفيا/ وكالات:

تواجه القمة المرتقبة بين منتخبي فرنسا وباراغواي في دور الـ16 من كأس العالم 2026 تهديدات مناخية بالغة الجدية؛ إذ تشير تقارير الأرصاد الجوية إلى احتمالية تعرض مدينة فيلادلفيا الأميركية لظروف جوية استثنائية قد تعيق إقامة المباراة في موعدها المحدد ليل السبت-الأحد على ملعب "لينكولن فاينانشال فيلد".

وأفاد موقع "آر إم سي سبورت" الفرنسي بأن الأزمة المزدوجة تتمثل أولاً في موجة حر حارقة؛ حيث يُتوقع أن تلامس درجات الحرارة حاجز 40 درجة مئوية، وهي المعدلات الأعلى التي تُسجل في البطولة الحالية حتى الآن، مما يصاحبه ارتفاع حاد في نسب الرطوبة قد يستنزف طاقات اللاعبين البدنية ويؤثر سلباً في تحضيراتهم الفنية وجاهزيتهم للمنافسة.

أما التهديد الثاني والأكثر خطورة، فيكمن في توقع هبوب عواصف رعدية عنيفة محملة بالبرق، مما قد يضطر المنظمين لتأجيل انطلاق اللقاء أو إيقافه مؤقتاً لتطبيق بروتوكول السلامة العالمي الخاص بحماية اللاعبين والجماهير من الصواعق.

والجدير بالذكر أن ذات الملعب شهد واقعة مماثلة في دور المجموعات خلال مباراة فرنسا والعراق، وتأخر انطلاق شوطها الثاني لنحو ساعتين للسبب نفسه.

وعلى الصعيد الفني، يدخل الديوك الفرنسية المواجهة بأفضلية نظرية واضحة للتأهل لربع النهائي نظراً للفوارق الكبيرة في الإمكانيات والأسماء؛ إذ يعول المدرب ديديه ديشان على كوكبة من النجوم يتقدمهم الهداف كيليان مبابي وعثمان ديمبيلي ومايكل أوليسه وبرادلي باركولا، والذين قدموا عروضاً قوية جعلت من فرنسا المرشح الأبرز لنيل اللقب العالمي.

الاحتلال يعتقل 71 طالب ثانوية عامة في الضفة الغربية

رام الله/ فلسطين:

أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 71 طالبًا من طلبة الثانوية العامة في الضفة الغربية، في إطار سياسة ممنهجة تستهدف الطلبة الفلسطينيين وتحرمهم حقهم في التعليم.

وأوضح النادي، في بيان صحفي، أن قوات الاحتلال اعتقلت ستة طلاب في أثناء فترة تقديم امتحانات الثانوية العامة، ليرتفع بذلك عدد الطلبة المعتقلين إلى 71 طالبًا.

وبيّن أن هذا العدد يشمل 65 طالبًا جرى اعتقالهم قبل بدء الامتحانات، وفق معطيات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، إضافة إلى الطلبة الستة الذين اعتقلوا خلال الامتحانات.

ورقة بحثية: حرب غزة أعادت تشكيل القضية الفلسطينية واختبرت النظام الدولي

غزة/ فلسطين:

خلصت ورقة بحثية أصدرها المركز الفلسطيني للدراسات السياسية، أمس، بالتزامن مع مرور ألف يوم على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، إلى أن الحرب تجاوزت كونها مواجهة عسكرية، لتتحول إلى حدث تاريخي أعاد تشكيل الواقع الفلسطيني، وأحدث تحولات عميقة في القضية الفلسطينية، وكشف أزمة غير مسبوقة في منظومة القانون الدولي وفاعلية المؤسسات الدولية، مع طرح ثلاثة سيناريوهات لمستقبل القطاع والقضية الفلسطينية.

وقدمت الدراسة التحليلية التي حملت عنوان "ألف يوم على الحرب على غزة: تحولات الإبادة وإعادة تشكيل الواقع الفلسطيني والنظام الدولي"، قدمت قراءة شاملة لمسار الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وما نتج عنها من تحولات إنسانية وسياسية وقانونية وإقليمية ودولية، إضافة إلى استشراف السيناريوهات المحتملة للمرحلة المقبلة.

وأوضح المركز أن الدراسة تأتي مع اقتراب مرور ألف يوم على اندلاع الحرب، في محاولة للانتقال من مجرد توثيق أعداد الضحايا والخسائر إلى تحليل أعمق لتداعيات الحرب على المجتمع الفلسطيني، وانعكاساتها على القضية الفلسطينية، ومكانة القانون الدولي، ومدى فاعلية مؤسسات النظام الدولي في حماية المدنيين.

وخلصت الدراسة إلى أن الحرب لم تعد مجرد مواجهة عسكرية ممتدة، بل أصبحت نقطة تحول تاريخية أعادت تشكيل البيئة الفلسطينية على مختلف المستويات، بدءًا من الإنسان والبنية الاجتماعية، وصولًا إلى النظام السياسي الفلسطيني، كما أعادت طرح تساؤلات جوهرية حول مستقبل العدالة الدولية وقدرة المؤسسات الأممية على إنفاذ قواعد القانون الدولي الإنساني.

ضمن مشروع "أفراح رغم الجراح (2)"

"مداد الخير" تزف 140 عريسًا وعروسًا من أبنـــاء الشهـــــداء في غزة

غزة/ فلسطين:

أعلنت حملة مداد الخير للإغاثة العاجلة، تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الزواج الجماعي "أفراح رغم الجراح (2)"، الذي شهد زفاف 140 عريسًا وعروسًا من أبناء وبنات الشهداء في قطاع غزة، في خطوة تهدف إلى دعم الأسر المتضررة وتعزيز صمودها في الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها القطاع.

وأكدت الحملة في بيان صحفي أمس، أن المشروع يجسد قيم التكافل والتضامن المجتمعي، ويأتي استمرارًا لجهودها في مساندة الفئات الأكثر تضررًا، ولا سيما أبناء الشهداء، من خلال تقديم الدعم الذي يسهم في التخفيف من الأعباء التي فرضتها الحرب.

وأوضحت أن تنفيذ هذه المرحلة جاء بعد نحو ثلاثة أشهر من إنجاز المرحلة الأولى للمشروع، والتي شهدت زفاف 100 عريس وعروس، ليرتفع بذلك إجمالي المستفيدين من المرحلتين إلى 240 عريسًا وعروسًا.

وأشارت الحملة إلى أن مشروع "أفراح رغم الجراح" يهدف إلى رسم البسمة على وجوه أبناء الشهداء وإحياء الأمل في نفوسهم، رغم ما خلفته الحرب من فقدان ومعاناة، مؤكدة مواصلة تنفيذ المبادرات الإنسانية التي تلبي احتياجات الأسر المتضررة وتدعم تماسكها الاجتماعي.

د. بلسم ريحي الجديلي

الأطفال في زمن الحرب.. كيف يُبنى الخوف داخلهم؟ (1-2)

الطفل لا يولد خائفًا.

بل يولد وهو يحمل استعدادًا طبيعيًا لاكتشاف العالم بثقة وفضول.

لكن في زمن الحرب، لا يتغير العالم فقط حول الطفل.. بل يتغير العالم داخله أيضًا.

الخوف هنا لا يأتي كحدث مفاجئ، بل يُبنى تدريجيًا، طبقة فوق طبقة، حتى يصبح جزءًا من طريقة إدراكه للحياة.

الطفل لا يفهم الحرب، لكنه يشعر بها

من أولى خصائص الطفولة أن الإدراك المعرفي لا يسبق الإدراك العاطفي.

بمعنى أن الطفل قد لا يفهم "ما الذي يحدث"، لكنه يشعر تمامًا "أن شيئًا غير آمن يحدث".

صوت الطائرات.

تغير نبرة صوت الأهل.

الركض المفاجئ.

الإضاءة المقطوعة.

كلها إشارات لا تُفسَّر لغويًا، لكنها تُسجَّل نفسيًا بعمق.

وهكذا يبدأ الخوف دون كلمات.

البيئة غير المستقرة تصنع دماغًا يقظًا دائمًا

عندما يتكرر التهديد، يبدأ الجهاز العصبي للطفل بالعمل في وضع "الإنذار المبكر".

وهذا يعني أنه يصبح:

- سريع الانتباه لأي صوت.
- حساسًا لأي تغيير في البيئة.
- ميّالًا للتوقع السلبي.

هذه ليست مبالغة في الخوف، بل تكيّف عصبي مع واقع غير آمن.

لكن المشكلة أن هذا التكيّف، رغم أنه يحمي الطفل لحظيًا، قد يرهق جهازه النفسي على المدى الطويل.

الخوف يتعلم.. لا يُولد

الخوف في الحرب ليس شعورًا عشوائيًا، بل "تعلمًا" متكررًا.

كل مرة يربط فيها الطفل بين صوت معين وخطر، أو بين حدث معين وألم،

تتشكل في دماغه شبكة ارتباطات جديدة.

ومع الوقت، قد لا يحتاج الطفل إلى حدث فعلي ليخاف؛ يكفيه "التوقع".

وهنا يتحول الخوف من استجابة إلى نمط تفكير.

- الأهل كمرآة نفسية للطفل

الطفل لا يقرأ الواقع مباشرة فقط،

بل يقرأه عبر وجوه الكبار.

نبرة صوت الأم،

توتر الأب،

الصمت المفاجئ،

كلها رسائل أقوى من الكلمات.

وحين يكون الكبار أنفسهم في حالة قلق مستمر، فإن الطفل يتعلم أن العالم مكان غير آمن "بطبيعته"، وليس فقط في لحظات الخطر.

- الذاكرة العاطفية: ما لا يُنسى بسهولة

الأطفال لا يخزنون الأحداث كما يخزنها البالغون، بل يخزنون "الإحساس" المرتبط بها.